

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨، الموافق ١٠ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ١٥٨/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום חמישי 17.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 158/45 - 17.11.1988 - Price: 70 Agorah

رغم اوامر حظر التجول ومختلف الاجراءات الاحتلالية:

الفلسطينيون يواصلون الاحتفال باعلان الاستقلال شاب شهيد، ابن عم شهيد، في رفح

□ الخيالة والمشاعل تتقدم مسيرة ضخمة لاهالي العيسوية □ طائرات مروحية تلقي عشرات قنابل الغاز على الجماهير في سعير وحي الصبرة □ راجمات الحجارة «تتمرجل» على منازل الاهالي وسياراتهم في بيت ساحور □ اهالي حي الدرج يرفضون اوامر الاحتلال □ كسر ساق صبية في الشجاعية واصابات بالرصاص في القطاع وبيت عنان □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الاحتفال باعلان الاستقلال رغم كل الاجراءات التي اتخذتها السلطات لخنق ومنع هذه الاحتفالات بما في ذلك مواصلة فرض حظر التجول على قطاع غزة بكامله (لليوم الخامس على التوالي) وعلى مدن نابلس وطولكرم (ومخيماتها) وقلقيلية وضاحية شويكة وغيرها من القرى والمخيمات في الضفة الفلسطينية ورغم التواجد العسكري المكثف للجنود.

واستشهد يوم امس الاربعاء، متأثرا بالرصاصة التي اصيب بها في رأسه يوم (١١/١٣) الشاب طارق عطايا ابو سمهدانه (٢٥ عاما ـ رفح) وذلك في مستشفى «تل هشومير» كما اصيب اخرون في مناطق مختلفة اثناء عمليات القمع التي شنها الجنود ضد الاهالي وممتلكاتهم ووردتنا، رغم انعدام الاتصالات الهاتفية ومختلف التضييقات الاخرى بعض تفاصيل مظاهر الاحتفال التي جرت يوم امس الاول ويوم امس.

● القدس ●

ففي مدينة القدس شنت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس حملة تنكيل واسعة النطاق ضد اهالي مخيم شعفاط بعد اقتحامه وانزلت الاعلام الفلسطينية المنتشرة فيه. وداهمت هذه القوات عددا من المنازل واعتدت على فتى من عائلة صندوقة داخل منزله وحاولت اعتقاله، لكن النسوة تدخلن وتمكن من اطلاق سراحه.

وفي حيي الطور والصوانة واصلت النسوة والاهالي الاحتفال باعلان الاستقلال. وقمعت قوات الاحتلال ذلك باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وبالاعتداء على النسوة.

وفي قرية العيسوية انطلقت مسيرة نسائية ضخمة يتقدمها عدد من «الخيالة» بعد اغلاق مدخل القرية وايقاد المشاعل حول مدرستها ومع المحتفلات اللواتي اطلقن الزغاريد وانشدن الاغاني الوطنية.

● البقية على ص٥ ●

لجنة الاستئناف العسكرية في غزة تصادق على اوامر ابعاد ثمانية مواطنين من القطاع

* اللجنة تمهلهم لمدة ٤٨ ساعة للتوجه الى المحكمة العليا *

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة الاستئناف العسكرية في مدينة غزة على قرار ابعاد ٨ مواطنين وامهلتهم ٤٨ ساعة للتوجه الى المحكمة العليا.

والمواطنون هم: عبد الله ابو سمهدانه (محاضر في الجامعة الاسلامية) وعايش ابو سارة (معلم في مدارس وكالة الغوث) وعطا محمد ابو كرش (موظف في بلدية غزة) وعبد المنعم ابو عطايا (طالب في جامعة النجاح) ورزق محمود البيادي (صحفي) ونبيل محمد طنوس وفتحي حجاج وسيد بركه.

واجلت اللجنة النظر في اصدار اقرار الابعاد بشأن اثنين هما: محمد ممدوح ورياض عجور.

وسيتوجه المحامون رياض انيس واسامة سعدي وحسين ابو حسين الى المحكمة العليا خلال ٤٨ ساعة للاعتراض على قرار الابعاد.

معتقلو الحرية في معسكر (انصار ٣) يحتفلون بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ احتفل العشرات من معتقلي معسكر (انصار ٣) في النقب، امس الاول، بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية بالاغاني الوطنية والهتافات.

وجرت هذه الاحتفالات في جو مشحون بالتوتر الذي فرضه الجنود عندما قاموا بفرض حصار على اقسام المعسكر المختلفة بغية كسر كل مظاهر الفرحة التي قد تنجم عقب الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

وقامت المحامية فليتسيا لانغر، امس، بزيارة موكليها المعتقلين في المعسكر حيث احتفلت واياهم بقيام الدولة الفلسطينية. وبعث المعتقلون عن طريق المحامية فليتسيا لانغر، بتحياتهم للمجلس الوطني الفلسطيني، على قراره التاريخي هذا. كما اعربوا امامها عن معنوياتهم العالية رغم الظروف الصعبة في المعسكر ومضايقة واستفزازات الجنود لهم. وان كل الوعود حول تحسين ظروف الاعتقال كانت وعودا كاذبة حيث انه لم يتغير شيء حتى الان.

ويعاني المعتقلون بشكل خاص في هذه الايام خصوصا من البرد القارس وعدم توفر الملابس الداخلية الدافئة لهم لتقيهم برد النقب القارس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/١٧، بين غائم جزئيا وغائم حيث تتلبد الغيوم على علو عال ومتوسط.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٢° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ٢١° ● البحر الميت ـ ٢٣° ● ايلات والعربة ـ ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/١١/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٥٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٧٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٦٢٠ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٩٥٠ ش.ج
● «اسوده» ـ	١,٨٦ ـ ١,٨٨ ش.ج



اكثر من ٢٠ دولة اعترفت بدولة فلسطين، حتى الان، والحبل على الجرار

□ من بين الدول المعترفة: سوريا وليبيا ومصر وغيرها □ ترحيب دولي، عربي واجنبي، واسع بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت، امس الاربعاء ١١/١٦، ردود الفعل الايجابية على القرارات التي اتخذتها دورة «الانتفاضة» غير العادية التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعلن خلالها قيام دولة فلسطين. وبرقيات الدعم والتاييد للدولة الجديدة تنهال من كل حدب وصوب.

●واعترفت ليبيا بالدولة الفلسطينية

ليبيا تعترف بالدولة الفلسطينية

■ البقية على ص٢ ■

ناطق سوفييتي رسمي: ازيلت اخر الشكوك... الخارجية الامريكية: القرارات لا تفي بالضرورات..

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اورد راديو «مونت كارلو» في نشرته الاخبارية «بانوراما» مساء امس، ان المسؤول عن قسم الصحافة في وزارة الخارجية

■ البقية على ص٢ ■

غارات اسرائيلية وهمية فوق المخيمات الفلسطينية واختراق جدار الصوت فوق بيروت

● اشتباكات متقطعة على محاور كفر فالوس ـ لبعة ـ عين المير●

● بيروت ـ عن «راديو دمشق» و «كونا» ـ شن الطيران الاسرائيلي، صباح امس الاربعاء ١١/١٦، غارات وهمية فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية واخترق جدار الصوت فوق اجواء العاصمة اللبنانية، بيروت، والجبل في طلعات استفزازية.

■ البقية على ص٢ ■

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل:

بفرح غامر وباعتزاز يحضن التاريخ والوطن والانسان نستقبل قرار اعلان دولة فلسطين

● حيفا ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ اصدر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، امس الاول الثلاثاء، بيانا خاصا حول قرار المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

■ البقية على ص٢ ■

محاضرون ومعيدون في جامعة تل ابيب يتظاهرون احتجاجا على ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة

* احد المحاضرين: وضع الفلسطينيين في المناطق المحتلة اليوم شبيه بوضع اليهود في المانيا النازية *

●تل ابيب ـ تظاهر في جامعة تل ابيب، امس الاول الثلاثاء، حوالي ١٠٠ من المحاضرين واعضاء السلك الاكاديمي الاخرين في الجامعة احتجاجا على اعمال البطش والاضطهاد الاحتلالية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

كما احتج المتظاهرون، وهم اعضاء في حركة «الى هنا» (التي تضم محاضرين واعضاء اخرين في السلك الاكاديمي من كليات علوم المجتمع والطبيعة في الجامعة)، ضد اوامر الاحتلال باغلاق الجامعات ومؤسسات التعليم الاخرى في المناطق المحتلة.

وتحدث في المظاهرة عدد من المحاضرين الذين شجبوا سياسة القمع والتنكيل والاضطهاد الاجرامية في المناطق المحتلة. وكان بين المتحدثين البروفيسور عاموس فونكنشطاين الذي قال، في كلمته، ان «وضع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة اليوم يشبه وضع اليهود في المانيا النازية في العام ١٩٣٦»!

مطالبة اسرائيل بوضع منشآتها النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ وافقت اللجنة السياسية والامنية التابعة للامم المتحدة هنا، مساء يوم الثلاثاء (١١/١٥)، على قرار يطالب اسرائيل مرة اخرى بوضع منشآتها النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة النووية.

ووافق على القرار (٨٦) دولة وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة وغياب عدة دول.

وطالبت اللجنة جميع الدول والمنظمات الدولية بعدم التعاون مع اسرائيل في هذا المجال حتى تفتح ابواب منشآتها النووية للكشف عليها من قبل اللجنة الدولية.

ودعت اللجنة في قرارها المذكور تعليق اي تعاون علمي مع اسرائيل قد يساعد في توسيع المجال النووي الاسرائيلي.

هذا وستصوت الجمعية العامة للامم المتحدة على نفس القرار خلال هذا الشهر او بداية الشهر القادم.

المجموعة الاقتصادية الاوروبية:

(١٥) مليون و(٦٠٠) الف عاطل عن العمل، وفقا للاحصاءات الرسمية

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وفقا للبيانات الاخيرة التي نشرتها «لجنة بوركسيل» يبلغ عدد العاطلين عن العمل في بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ١٥ مليونا و ٦٠٠ الف عاطل. ولا يشمل هذا العدد سوى العاطلين المسجلين في مكاتب البطالة، مما يعني ان حجم البطالة يفوق ذلك الى حد كبير. وقالت اللجنة ان معدل البطالة انخفض بنسبة ١٪ لكل الدول الاعضاء في المجموعة بالمقارنة مع تموز من العام الماضي. ولا ينطبق ذلك على كل بلد على حدة. فقد انخفض معدل البطالة وفقا للاحصاءات الرسمية في المملكة المتحدة (بريطانيا) والبرتغال واسبانيا، بينما زاد في بلدان اخرى مثل ايطاليا والدانمارك وظل كما هو عليه في المانيا الاتحادية وهولندا وبلجيكا.

واشارت اللجنة الى ان البطالة بين النساء، في بلدان المجموعة قد زادت وتمثل ١٣,٨٪ من القادرات على العمل. بينما شملت البطالة بشكل عام في نهاية يوليو ١٠,٤٪ من السكان القادرين على العمل.

على الرغم من قلق زعماء الجالية اليهودية ومعارضة بعض المستشارين:

بوش قد يعين جون سنونو رئيساً لهيئة موظفي البيت الابيض

● واشنطن ـ «كونا» و «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر مقربة من الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، يوم الثلاثاء ١١/١٥، انه قد يعين حاكم ولاية نيوهامشير، جون سنونو، رئيسا لهيئة موظفي البيت الابيض، وهو من اصل لبناني.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن مصادر وصفتها بانها مطلعة قولها انه بالرغم من قلق زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ومعارضة بعض المستشارين فان الرئيس الامريكي المنتخب قد يعين سنونو للمنصب المذكور.

وتتكهن بعض المصادر المطلعة بان تعيين امريكي من اصل عربي في هذا المنصب بصرف النظر عن مؤهلاته قد تضر بالعلاقات بين بوش واليهود الامريكان.

● يا قدس.. ينتهي الظلم والظالمون وتبقى لأهلك. القدس القديمة يوم ٨٨/١١/١٥ ● (صورة خاصة)

اين المفر!؟

«حجج» وزارة الخارجية الاسرائيلية ضد اعلان الدولة الفلسطينية!

● القدس ـ قررت ادارة وزارة الخارجية الاسرائيلية، في ختام اجتماع خاص عقدته مساء امس الاربعاء برئاسة وزير الخارجية شمعون بيرس، شن «حرب» دبلوماسية واسعة ضد قرار دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة اعلان قيام الدولة الفلسطينية!!

وقررت ادارة الخارجية الاسرائيلية ان تشمل هذه «الحرب»، ايضا، الدول التي من غير المتوقع ان تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية المعلنة!!

وزعمت ادارة الخارجية الاسرائيلية، في ختام جلستها الخاصة هذه مساء امس، ان «الحرب» الدبلوماسية الاسرائيلية ستبرز ثلاث حجج اساسية هي: ● اولا ـ ان الاعلان لم يتحدث عن وقف الارهاب (!!) ● ثانيا ـ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو قرار قائم بذاته واية اضافة حول تقرير المصير تغير مضمون القرار!! ● ثالثا ـ اسرائيل هي ليست دولة مخفية وعليه فانه لا يمكن الاعتراف بها بشكل غير مباشر وبدون ذكر اسمها!!!

ويفيد مراسلنا للشؤون السياسية ان هذه «الحجج» التي اقرت الخارجية الاسرائيلية اعتمادها انما تعبر عن المأزق الحرج الذي ادخلت اليه قرارات «دورة الانتفاضة» حكام اسرائيل وسياستهم العنجهية بل سحبت «البساط» من تحت ارجلهم و«كل الاوراق» من بين ايديهم اذ انه من الواضح ان هذه «الحجج» ومضمونها مجرد تزييف للحقائق المثبتة في مقررات «دورة الانتفاضة» التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني.

للمرة الاولى بعد تكليفه بقيادة الجيش اللبناني:

العميد سامي الخطيب يعقد اجتماعا عسكريا رفيع المستوى لبحث الشؤون العسكرية وامكانية اعادة تسليح الالوية المختلفة

● بيروت ـ «كونا» ـ عقد العميد سامي الخطيب المكلف بقيادة الجيش اللبناني، امس الاربعاء، اجتماعا عسكريا رفيع المستوى لبحث الشؤون العسكرية وامكانية اعادة تسليح الالوية اللبنانية وتجهيزها.

وذكرت مصادر عسكرية ان العميد الخطيب اجتمع امس في مركز قيادة الجيش المؤقتة في محلة الجناح (سبينس) مع قادة الالوية ورؤساء الاركان وقادة المناطق والمواقع العسكرية في كل من الشمال والبقاع والجنوب وبيروت.

وكان الجيش اللبناني، الذي تعرض للشرذمة خلال الحرب اللبنانية المفتوحة.

■ البقية على ص٢ ■

مسؤول امريكي كبير في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية:

الادارة الامريكية عاجزة عن ردع اسرائيل عن مواصلة ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة

● الكويت ـ «كونا» ـ اكد مسؤول امريكي كبير ان الادارة الامريكية عاجزة امام مسالة ردع حكام اسرائيل عن ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة وسياسة الابعاد ضد سكان المناطق المحتلة، على الرغم من انها تؤكد ان هذه الممارسات استنكرها الشعب الامريكي بمن فيه اليهود.

واضاف المسؤول التي اجرت معه صحيفة «الانباء» الكويتية الحوار، قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ونشرته، امس الاول الثلاثاء، ١١/١٥، ووصفته بانه كبير ويعتبر من اقرب المسؤولين الامريكيين في الادارة الامريكية وبالذات من وزارة الخارجية في شؤون الشرق الاوسط «قمنا بعدة اشياء اولا احتجاجا على استخدام القوة المبالغ فيها، وثانيا الاعتراض على الابعاد الجماعي وعلى قتل الاطفال. ولكن ذلك لم يردع حكام اسرائيل ولا ندري ما نفعل لنجعل موقفنا واضحا». وجدد موقف واشنطن من منظمة التحرير الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وطالب المجلس الوطني الفلسطيني «بان يقول اننا نقبل قرار ٢٤٢ كاساس للتفاوض ونقبل بحق اسرائيل في البقاء ونقبل التخلي عن الارهاب وكاساس لاعلان الدولة الفلسطينية. واشار الى ان القاعدة السياسية في واشنطن هي انه يتحتم ان يكون تصريح المنظمة واضحا تماما وبدون اي لبس فيه وكل ما نقل الينا حتى الان ليس كافيا لتغيير القرار السياسي هنا»!!!

والمح المسؤول المذكور الى ان الادارة الامريكية لديها تعهدات تعود الى ١٣ عاما الى الوراء في اشارة الى تعهد وزير الخارجية الامريكية في حينه، هنري كسينجر، بعدم الاعتراف او التحدث مع الفلسطينيين. وقال «لدينا قيود تعود الى نحو ١٣ عاما الى الوراء حتى ولو كان هنري كسينجر يقول اليوم انه يرفض ان يتهم بانه قال اننا لا ينبغي ان نتكلم مع الفلسطينيين وان كل ما قاله بالحرف الواحد هو اننا لن نعترف بالمنظمة او نتفاوض معها».

واضاف المسؤول الامريكي في معرض تعليقه على تشكيل الحكومة الاسرائيلية قائلا: «ان الليكود المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة سيطلق يد الجيش لقمع الانتفاضة بكل وحشية وفي الوقت نفسه سيطلب من الادارة الامريكية عدم القيام باي شيء او التفكير في اي مبادرة ..... والضغط على مصر بكل قوة لكي لا تسحب سفيرها من اسرائيل».

الافراج عن والدة شهيد رفح (امس) بعد اعتقال دام ٤ اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الحكم العسكري عن رقيه يوسف ابو سمهدانه (٦٢) عاما، وهي والدة الشهيد طارق عطايا ابو سمهدانه الذي استشهد امس في رفح بعد ان امضت اكثر من اربعة شهور في سجن الرملة بتهمة نقل رسائل الى المعتقلين.

ريغن وبوش سيلتقيان غورباتشوف في نيويورك الشهر المقبل

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكد «البيت الابيض»، يوم الثلاثاء ١١/١٥، ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، والرئيس المنتخب، جورج بوش، سيلتقيان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في كانون الاول المقبل في نيويورك.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، مارلين فيتزووتر، ان تفاصيل هذا اللقاء القصير لم تسو بعد. وكان مسؤولون امريكيون ذكروا، يوم الاثنين الماضي، ان هذا اللقاء سيتم في السابع من الشهر المقبل.

واكد المتحدث باسم الرئاسة الامريكية ان هذا اللقاء لن يكون لقاء «قمة بالمعنى التقليدي» الا انه سيكون لقاء «وديا يعكس الصداقة» التي طورها ريغن وغورباتشوف خلال اربع لقاءات قمة والتقدم الذي تحقق في هذه المناسبات.

القليبي في المغرب لاستكمال مشاوراته العربية بشأن الوضع في لبنان

●الرباط ـ «و.ص.ف» ـ يواصل الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي مشاوراته مع الملك الحسن الثاني بشأن الوضع في لبنان.

وقال القليبي، لدى وصوله مساء الثلاثاء ١١/١٥، الى الرباط، انه سيطلع الملك المغربي على نتائج المشاورات التي اجراها مع القادة العرب بعد النداء الى «انقاذ لبنان» الذي توجه به رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واضاف القليبي ان نداء الشيخ زايد «كان له صدى ايجابي لدى القادة العرب وقوبل برغبة مشتركة في اقرار المصالحة بين مختلف فئات المجتمع اللبناني». كما اعلن انه سيبحث في «ما يمكن ان تقوم به الدول الاعضاء في الجامعة لانقاذ لبنان المهدد بخطر التقسيم».

اسبوعية «جينس» اللندنية:

اسرائيل اجرت تجربة اخرى على صاروخ «اريحا ـ ٢» القادر على حمل رؤوس نووية

● لندن ـ الوكالات ـ كشفت اسبوعية «جينس» اللندنية في عددها الاخير، امس الاربعاء، عن ان اسرائيل اجرت، في ايلول الماضي، تجربة اضافية اخرى على صاروخ ارض ـ ارض من طراز «اريحا ـ ٢» قادر على حمل رؤوس نووية.

وقالت الاسبوعية، نقلا عن مصادر مخابرات امريكية، ان اسرائيل اطلقت نسخة مطورة من هذا الصاروخ القادر على حمل رأس نووي ويصل مداه الى (١٥٠٠) كيلومتر الامر الذي يشكل خطرا على كل عواصم الدول المحيطة باسرائيل في الشرق الاوسط.

وكانت الاسبوعية نفسها هي التي كشفت، في السنة الماضية، عن التجربة الاولى التي اجرتها اسرائيل على صاروخ «اريحا ـ ٢» في ايار ١٩٨٧ ووصل مداه، انذاك، الى بعد (٨٥٠) كيلومترا.

ويذكر ان الاتحاد السوفييتي وجه، في حينه وفي اعقاب النشر في «جينس»، تحذيرا واضحا الى اسرائيل من مغبة حيازتها مثل هذا الصاروخ الذي قد يشكل خطرا على الاتحاد السوفييتي نفسه، ايضا.

ويذكر، ايضا، انه في شهر ايلول الماضي (الشهر نفسه الذي اجريت فيه التجربة الثانية على «اريحا ـ٢» حسب الاسبوعية اللندنية) تم اطلاق قمر التجسس الاسرائيلي الاول «اوفيك ـ ١».

ادارة معتقل «الظاهرية» تمنع المحامي من زيارة موكله عضو هيئة تحرير «الكاتب»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال ادارة معتقل «الظاهرية» العسكري تمنع محامي المعلم في مدرسة «الفرندز» الثانوية في رام الله وعضو هيئة تحرير مجلة «الكاتب» بسام احمد الصالحي، من زيارته. وكانت سلطات الاحتلال تكتمت على مكان اعتقال الصالحي مدة ثمانية ايام بعد اختطافه على ايدي احدى الفوريات، من سيارته اثناء عبوره في شارع بير زيت ـ رام الله واحتجاز مفاتيح سيارته ورخصها يوم (١١/٢) الجاري.

وافاد المحامي اسامة حلبي انه توجه بشكوى للمستشار القضائي والى جمعية حقوق المواطن ضد ادعاءات ادارة السجن التي ابلغته انه لا يستطيع مقابلة موكله الا بعد انقضاء اسبوعين على اعتقاله.

قوات الاحتلال تحتجز ثلاثة صحفيين اسرائيليين في مستشفى «الاتحاد» بحجة دخولهم مناطق عسكرية مغلقة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الاحتلال يوم امس الاول الثلاثاء، لمدة خمس ساعات متواصلة ثلاثة صحفيين اسرائيليين بارزين بحجة دخولهم مناطق عسكرية مغلقة وخرق اوامر حظر التجول التي فرضت في المناطق المحتلة يوم امس الاول عشية الاعلان عن استقلال فلسطين.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا مستشفى «الاتحاد» واعتقلوا الصحافيين الثلاثة وهم: اورن كوهين مراسل صحيفة «حدشوت» واوري نير مراسل صحيفة «هآرتس» ويوئيل غرينبرغ مراسل صحيفة «جيروزاليم بوست».

وعلم ان قوات الجيش قدمت شكوى لدى شرطة نابلس ضد الصحافيين الثلاثة.

لجنة اسرائيلية مختصة تنتقد ظروف اعتقال الاحداث الفلسطينيين من الضفة والقطاع

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت اللجنة الاسرائيلية التابعة للمنظمة الدولية للدفاع عن الاولاد، التي تتخذ من جنيف مقرا لها، انتقادات عنيفة لظروف اعتقال الاحداث الفلسطينيين من الضفة والقطاع المحتلين.

وجاء في التقرير الصادر عن اللجنة ان (٦٠) حدثا فلسطينيا تتراوح اعمارهم بين (١٤) و (١٦) عاما، اعتقلوا خلال فترة الانتفاضة الفلسطينية، جرى الزج بهم في سجن «مجيدو» سوية مع السجناء الاخرين الاكبر منهم سنا (٦٢٠ سجينا) بما يتناقض مع القانون والمواثيق الدولية.

واشار التقرير الى ان اعضاء اللجنة: قاضي المحكمة العليا المتقاعد، د. موشيه عتصيوني (رئيس اللجنة) والبروفيسور في الحقوق لسلي سفا ود. مناحيم هوروفيتس، زاروا في نهاية شهر آب الماضي سجن مجيدو وتبين لهم ان المعتقلين الاحداث الـ (٦٠) ظلوا برفقة السجناء الاكبر منهم سنا طوال ساعات النهار وفقط في الليل كان يجري الفصل بينهم. ولم توفر لهم ادارة السجن ماء ساخنا ولا كتبا.

كما تبين ان معظم المعتقلين انتظروا اشهرا طويلة لبدء محاكماتهم بينما ظهر ان اثنين منهم اعتقلا في شهر كانون الاول الماضي ولم تتم محكمتهما خلال وقت الزيارة.

هذا، واوردت صحيفة «هآرتس»، التي نشرت الخبر، رد سلطات الجيش على التقارير الذي جاء فيه انه جرى نقل كل المعتقلين الاحداث من سجن «مجيدو» الى سجن «عتليت» حيث جرى الفصل بينهم وبين سائر السجناء.

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

● تتمة من صفحة١ ●

وجاء في البيان:

«بفرح غامر وباعتزاز يحضن التاريخ والوطن والانسان.. هكذا استقبلنا، نحن الكتاب ابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل اسرائيل، القرار التاريخي الذي كرسه المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة (الجزائر ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨) باعلان قيام الدولة العربية الفلسطينية وعاصمتها القدس وذلك استنادا الى الحق التاريخي الراسخ ودماء الشهداء ودموع الامهات وعرق المناضلين وشهوة الحياة المقدسة وحكمة قيادة الكفاح الفلسطيني متمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية.

«نحن نعتز بما تمكنا من تقديمه جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية في اسرائيل لجعل هذا القرار امرا هاما وضروريا وحتميا لدى جماهير الشعبين ونؤكد استمرارية التزامنا بالنضال من اجل تحويل هذا القرار السياسي الهام الى حقيقة مادية مشعة انتاجا وابداعا ليس لصالح شعبنا العربي الفلسطيني فحسب بل لصالح امتنا العربية والمجتمع الانساني بكل ما فيه من شعوب وحضارات وتشوقات نحو الافضل والارقى والاجمل.

«وفي هذا الاطار ندعو زملاءنا الكتاب العبريين وجماهيرهم الى الاعراب الجريء عن تأييدهم لهذا القرار الحكيم والعادل وممارسة الضغط الممكن على حكام اسرائيل حتى يتراجعوا عن غيٍّ فيه يعمهون ويعترفوا اخيرا بأنه لن يصح غير هذا الصحيح».

غارات اسرائيلية وهمية فوق

● تتمة من صفحة١ ●

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان اسرابا من طائرات «اف ـ ١٦» حلقت في طلعات استكشافية في ساعة مبكرة امس فوق مناطق النبطية وصور وصيدا واجرت غارات وهمية فوق البساتين والاودية.

واطلقت صفارات الانذار في صيدا وعين الحلوة تحسبا لغارات فعلية وجوبهت بالمضادات الارضية مما ارغمها على القاء بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا».

وبلغت طائرتان اجواء بيروت واخترقتا جدار الصوت واحدثتا دويا قويا اهتزت له الابواب والنوافذ في المباني المرتفعة.

ودارت اشتباكات متقطعة منذ صباح امس على محاور كفر فالوس ـ لبعة ـ عين المير والجنوب اللبناني بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين ميليشيات «جيش جنوب» لبنان العميل.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال والميليشيات العميلة قصفت بالمدفعية الثقيلة بلدات ميمس الخلوات والكفير وتساقطت القذائف بمعدل ٤ قذائف كل ساعة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٢٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكل (٣١) ـ هاتف: ٠٣/٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٥٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يتسلم جائزة «بارسكي» الامريكية

●بوسطن (الولايات المتحدة) ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في حفل طبي مهيب، وبحضور اكثر من ٤٠٠ طبيب واخصائي من ابرز العاملين في ميدان الصحة الاولية والطب الوقائي، جرت في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة قبل يومين مراسيم تسليم «جائزة بارسكي» لممثل اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية.

وقد منحت الجائزة للاتحاد، الذي يعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، من قبل مجلس الاطباء ـ وهو جزء بارز من جمعية الاطباء الامريكيين للصحة الاولية ـ في اجتماعه السنوي التقليدي الذي جرى هذا العام في مدينة بوسطن.

وقد جاء في قرار منح الجائزة، انها قد اعطيت لاتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، «لدوره البارز والمتميز في ميدان تطوير الوضع الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولدوره الهام في جذب الاهتمام العالمي للمشاكل الصحية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني».

وتمنح جائزة «بارسكي» سنويا لمؤسسات او شخصيات طبية، تؤدي خدمات صحية بارزة تسهم في تقدم المثل الاجتماعية التقدمية في الميدان الصحي.

وتنسب الجائزة للدكتور «بارسكي» الجراح الامريكي البارز مؤسس مجلس الاطباء، والذي قدم خدماته الطبية التطوعية كجراح لضحايا الحرب الاهلية الاسبانية خلال الثلاثينات من هذا القرن.

ومن بين الذين تلقوا الجائزة في السنوات الماضية، الدكتور شارلز كليمنت لدوره البارز في تقديم الخدمات الصحية لسكان المناطق المحررة في السلفادور، وكذلك وزارة الصحة في كوبا لدورها في تطبيق برنامج واهداف منظمة الصحة العالمية بتوفير الصحة للجميع عام ٢٠٠٠.

ويعتبر منح الجائزة لاتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، من قبل هذه المؤسسة الامريكية المشهورة، وفي هذا الوقت بالتحديد، انجازا هاما يضاف الى انجازات الشعب الفلسطيني.

ويقوم اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية الذي يضم ما يزيد على ٨٠٠ متطوع بما في ذلك عدد كبير من الاطباء، والممرضات والصيادلة وفنيي المختبرات وعاملين من مختلف المهن الصحية بنشاطات واسعة، اكتسبت اهمية خاصة في ظروف الانتفاضة، في مختلف مناطق الضفة والقطاع.

وهو يركز اهتمامه على الصحة الاولية والطب الوقائي وبناء نماذج صحية متطورة، تخدم في الاساس سكان القرى والمخيمات المحرومين من ابسط اشكال الخدمات الصحية. وبالاضافة الى الاغاثات المتنقلة، وعلاج عشرات الاف المرضى، ينظم الاتحاد شبكة من المراكز الصحية ونشاطات العلاج الطبيعي والتثقيف الصحي، وتنظيم التبرع بالدم وبرامج واسعة في الاسعاف الاولي.

وقد قام خلال الاشهر الاخيرة بتوزيع ١٤،٠٠٠ كيس للاسعاف الاولي وتنظيم (٨٥٠) محاضرة في الاسعاف الاولي حضرها ٢٤،٠٠٠ شخص، كما اجرى فحوصات لتحديد فصيلة الدم لـ ٢٢،٠٠٠ شخص، وعالج ما لا يقل عن ٨٠،٠٠٠ مريض في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع.

ويرتبط الاتحاد بعلاقات تنسيق وتعاون متميزة مع عشرات المؤسسات الصحية المحلية، مثل مستشفى المقاصد، ومستشفى مار يوسف والجامعات المحلية وغيرها. كما تربطه علاقات تعاون واسعة مع عدد كبير من المؤسسات الصحية والانسانية في ٤٥ بلدا.

للمرة الاولى بعد تكليفه بقيادة

● تتمة من صفحة١ ●

يتألف عند بدئها عام ١٩٧٥ من حوالي ١٥ الف رجل. ورفع عدد هذا الجيش خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ الى حوالي ٣٨ الف رجل بعد اقرار قانون «خدمة العلم» الاجبارية.

ولم تشر المصادر الى نتائج الاجتماع الذي وصفته بانه «هام» وعلى ضوئه سيجري ادخال تحسينات على الالوية.

وكانت حكومة الدكتور سليم الحص اللبنانية قد كلفت في ٩ تشرين الثاني الحالي العميد الخطيب (٥٤ عاما) بقيادة الجيش بعد ان اعتبرت مركز قائد الجيش شاغرا لتولي العميد ميشال عون «رئاسة الحكومة» العسكرية التي شكلها الرئيس اللبناني السابق امين الجميل قبل دقائق من انتهاء ولايته في ٢٢ ايلول الماضي.

وقالت حكومة الدكتور الحص في كتاب التكليف: «ان منصب قيادة الجيش اصبح شاغرا بسبب ممارسة قائد الجيش العماد عون مهاما تتناقض مع واجبات وظيفته كقائد للجيش».

وتتواجد خمسة الوية من الجيش اللبناني في المناطق الاسلامية وهي الاول والثاني والسادس والحادي عشر والثاني عشر فيما تنتشر الالوية الخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر في القطاع المسيحي من العاصمة.

ويأخذ قادة الالوية في المناطق الاسلامية على قيادة الجيش (المقر الرئيسي في الارزة) عدم اعطائها اسلحة ومعدات عسكرية والبسة للجنود موازية للمعدات والتجهيزات الموجودة لدى الالوية المنتشرة في المناطق المسيحية.

وابدى العميد الخطيب استعداده لتقبل اية اسلحة شرقية كانت ام غربية توافق عليها حكومة الدكتور الحص.

وقال في حديث صحفي ان اي عمل امني في المناطق الواقعة تحت امرته «هو من اختصاص الجيش وحده وان الميليشيات المتواجدة على الساحة هي حليفة».

واتهم العميد الخطيب العماد ميشال عون باغتصاب مركز القيادة وقال «ان عون يقسم لبنان وانا اوحده».

ناطق سوفييتي رسمي: ● تتمة من صفحة١ ●

السوفييتية اعرب، في ساعة متأخرة من مساء امس عن ارتياح الاتحاد السوفييتي للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني والمتعلقة باعلان الدولة الفلسطينية.

واضاف الناطق الرسمي السوفييتي: «لقد ازيلت اخر الشكوك التي اثارتها بعض الاوساط فيما يتعلق بقدرة منظمة التحرير الفلسطينية على ان تكون شريكا جديا في عملية التسوية في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى، زعمت وزارة الخارجية الامريكية، مساء امس، ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني لا تفي بضرورات عملية السلام وشروط الحوار مع الولايات المتحدة!!

وقال المتحدث بلسان الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، انه «لدى دراسة نتائج مؤتمر الجزائر برزت دلائل على ان بعض الفلسطينيين يحاولون دفع م.ت.ف الى تبني موقف بناء. هذا مشجع وينبغي ان يستمر»!

وادعى ريدمان ان الاشارات على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) «غامضة» وان اعترافا محتملا، ضمنيا او غير مباشر، بحق اسرائيل في الوجود «غير كاف» (!!) لان الاعتراف باسرائيل عليه ان يكون «واضحا ومن دون غموض»!!!

المكوك الفضائي السوفييتي «بوران» في رحلة استغرقت ثلاث ساعات وعشرين دقيقة



● موسكو ـ و.ص.ف ـ حط المكوك الفضائي السوفييتي «بوران» (العاصفة الثلجية) في الساعة ٦،٢٥ بتوقيت غرينيتش من فجر امس الاول (الثلاثاء) في قاعدة «بايكونور» في كازاخستان بهدوء وبدقة فائقة محافظا تماما على خط سيره واجتاز مسافة غير قصيرة.

ولامس المكوك غير الاهل الارض بهدوء وسار لمسافة قصيرة قبل ان يحط على عجلته الامامية. وخففت ثلاث مظلات من سرعته من دون ان يتعدل خط سيره الذي بقي مستقيما. كما رافقته في هبوطه طائرات عدة بينها طائرة مطاردة.

وتحول لون الجهة السفلى لهيكل المكوك الى السواد الداكن بسبب الاحتكاك بطبقات الجو العليا.

وذكرت اذاعة موسكو ان مكوك الفضاء السوفييتي «بوران» اطلق في الساعة الثالثة صباحا حسب توقيت غرينيتش بواسطة الصاروخ «اينيرغيا» من قاعدة بايكونور.

وقد جرت اول تجربة اطلاق للمكوك في ٢٩ تشرين الاول الماضي ولكن جهاز الكمبيوتر الذي يوجهه اوقفه، آليا، قبل ٥١ ثانية من تحريك الصاروخ «اينيرغيا». وقد تسببت مشكلة فنية على منصة الاطلاق في هذا التأخير.

وقد اطلق المكوك في اول رحلة له بدون طاقم. ودار دورتين حول الارض ثم هبط آليا على منصة خاصة طولها ٤،٥ كم اعدت خصيصا لهذا الغرض على بعد ١٢ كم من منصة الاطلاق. واوضحت الاذاعة ان الرحلة استغرقت حوالي ثلاث ساعات و٢٠ دقيقة.

ويظهر المكوك السوفييتي في الصورة اعلاه قبيل اطلاقه.

(صورة من «و.ص.ف»)

وكالة الانباء الكويتية

اسرائيل تسوق منتوجات غذائية وزراعية في لبنان بطرق تجارية غير مشروعة

● بيروت ـ «كونا» ـ كشف تقرير دبلوماسي هنا ان اسرائيل حققت دخلا تجاوز الثلاثمائة مليون دولار خلال اقل من عام واحد من جراء فرضها تبادلا تجاريا من جانب واحد على المناطق التي تحتلها في لبنان.

واشار هذا التقرير، المقرون بعبارة «سري للغاية» والذي اطلعت عليه وكالة الانباء الكويتية الى ان اسرائيل تسوق منتوجات غذائية وزراعية في لبنان بطرق تجارية غير مشروعة اضافة الى تسويق مواد صناعية مختلفة.

وتحتل اطنان الموز والبيض والزيتون والبطيخ والفواكه على انواعها قائمة «الصادرات» الاسرائيلية الى الاراضي اللبنانية المحتلة والى مناطق اخرى في شرقي العاصمة.

ويشكل ميناء راس الناقورة في الطرف الجنوبي المحتل من الشاطىء اللبناني (راس الجسر) لنقل البضائع الاسرائيلية الى الموانىء غير الشرعية على ساحل كسروان شمالي بيروت حيث تبسط سلطتها ميليشيات القوات اللبنانية ـ الكتائبية.

واشار التقرير الى ان الاسرائيليين حققوا ارباحا تجارية بلغت حوالي ٢٥٠ مليون دولار في العام الماضي وان ازديادا طرأ على حجم البضائع الاسرائيلية في الاسواق اللبنانية بلغت قيمته حتى اليوم اكثر من ثلاثمائة مليون دولار.

وينهب قسم من ربع هذه الارباح كرواتب شهرية لميليشيات ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» التي تشرف عليه اسرائيل في الشريط الحدودي المحتل. كذلك تصرف نفقات على الجنود الاسرائيليين ومنشآتهم العسكرية في «الحزام الامني».

اكثر من ٢٠ دولة اعترفت بدولة فلسطين

● تتمة من صفحة١ ●

واعترف حتى كتابة هذه السطور اكثر من عشرين دولة بالدولة الفلسطينية وهي كالتالي : الجزائر والسعودية والكويت والامارات العربية والبحرين وليبيا والاردن وقطر وتونس وموريتانيا ومصر والعراق واليمن الدمقراطي واليمن الشمالي وسوريا اضافة الى الدول الاجنبية بينها الهند ويوغسلافيا والباكستان وتركيا وبنغلادش واندونيسيا ومدغشقر وماليزيا.

المستقلة وعاصمتها القدس العربية في بيان صادر عن الخارجية الليبية جاء فيه «ان الوزارة المكلفة بتنفيذ القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية تعلن مساندة ليبيا للشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل تحرير الاراضي المحتلة».

دولة الامارات تعرب عن دعمها للدولة الفلسطينية

● واعربت دولة الامارات العربية عن دعمها لقرار المجلس الوطني الفلسطيني اعلان دولة فلسطينية.

وجاء في بيان وزارة الخارجية ان دولة الامارات «لن تدخر اي جهد لدعم قرار المجلس الوطني الفلسطيني في المحافل الدولية وانها حريصة على رؤية الشعب الفلسطيني يستعيد حقوقه المشروعة بقيادة م.ت.ف ممثله الوحيد وانها تابعت باهتمام شديد مناقشات الاجتماع الطارىء للمجلس الوطني الفلسطيني».

بنغلادش تعترف بالدولة الفلسطينية

● واعترفت بنغلادش بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني. وفي بيان رسمي نقلته الاذاعة اكد ان الحكومة والشعب في بنغلادش «حييا باخلاص اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة واعترفا بها. وان بنغلادش ساندت باستمرار الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل اقرار حقه في الحصول على ارضه».

دولة قطر ترحب بالقرار التاريخي

● واعلنت دولة قطر اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة في بيان مجلس وزرائها . واعرب البيان عن «اصدق التمنيات بان يكلل كفاح الشعب العربي الفلسطيني البطولي بالنصر المبين وتحقيق اهدافه النبيلة في العيش فوق ارضه سيدا مستقلا كامل الحرية موفور الكرامة».

كما اعرب البيان عن ترحيبه «بالقرار التاريخي» الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة والخاص باعلان الدولة الفلسطينية.

الصومال تعترف بدولة فلسطين

● واعلنت جمهورية الصومال اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. واكد بيان الحكومة الصومالية ان الصومال تؤمن بان قيام الدولة الفلسطينية سيسهم في تحقيق السلام والاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط».

اندونيسيا تعترف رسميا

● واعترفت اندونيسيا رسميا بالدولة الفلسطينية . وذكر بيان الخارجية الاندونيسية «ان قرار الحكومة الاندونيسية الاعتراف بفلسطين مستقلة انما يتفق مع تاييد اندونيسيا لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقه في دولة مستقلة في الاراضي الفلسطينية».

الباكستان ترحب بالاعلان التاريخي

● وفي اسلام اباد اعرب الرئيس الباكستاني بالوكالة، غلام اسحاق خان، عن ترحيبه «بالاعلان التاريخي» بانشاء الدولة الفلسطينية من المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر خان في رسالة وجهها الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان «باكستان ايدت دائما القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وان الشعب الباكستاني ابتهج مع شقيقه الفلسطيني بهذا الاعلان التاريخي. واكد استمرار تاييد باكستان المطلق للقضية الفلسطينية وتمنى النصر النهائي والسريع للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل».

منظمة الوحدة الافريقية تشيد باعلان الدولة الفلسطينية

● وبعث الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، عيدي عمرو، برسالة تهنئة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية قال فيه: «نهنئكم بهذا الحدث التاريخي». واعرب عن امله في ان يؤدي اعلان الدولة الفلسطينية الى تقديم مساهمة ايجابية في البحث عن سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

الهند تشارك الشعب الفلسطيني فرحته

● واعلنت الهند اعترافها بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن ميلادها في دورة المجلس الوطني الفلسطيني . وقال وزير خارجية الهند في كلمة امام البرلمان «اننا نشارك الشعب الفلسطيني فرحته للمناسبة الميمونة ـ اقامة دولة فلسطينية». واضاف «ان اعلان الدولة الفلسطينية ليس النهاية وانما الشيء الرئيسي والهام اذ ان ذلك يمهد الطريق لحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في خارج وداخل اراضيه المحتلة. واعرب عن تمنيات الهند بالنجاح للدولة الفلسطينية كما تمنى عودة جميع المناطق المحتلة وتاكيد سيادة الشعب الفلسطيني على ارضه».

الصين تشيد بقرار المجلس الوطني الفلسطيني

● وحيت جمهورية الصين الشعبية اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية. واشادت بالاعتراف الضمني بدولة اسرائيل . ورات فيه امكانية لاطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعتبرت وكالة الانباء الصينية ان «الدولة الجديدة ستعطي بالتأكيد دفعة الى عملية السلام في الشرق الاوسط وان الاعتراف الضمني باسرائيل هو تنازل كبير قامت به م.ت.ف التي تحاول حل مشكلة الشرق الاوسط عبر عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف».

اليونان تشيد بقرار المجلس الوطني الفلسطيني

● واشادت اليونان بالقرار الشجاع الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني باعلانه دولة فلسطينية وطلبت دعم الاسرة الدولية للدعوة الى عقد مؤتمر دولي.

واعرب الناطق اليوناني الرسمي، سوزتيريس كوستوبولس، عن ارتياحه لاول اعلان سياسي للمجلس الوطني الفلسطيني بخصوص «الاعتراف بحق جميع دول المنطقة في الوجود» و «شجب الارهاب». واشار الى ان هذه القرارات «تشكل ضمانات يتعين على جميع المهتمين بحل سلمي وعادل لمشكلة الشرق الاوسط اخذها بعين الاعتبار». واضاف «ان احترام القانون الدولي وروح المسؤولية والاعتدال المعبر عنها في هذا الاعلان الاول للمجلس الوطني الفلسطيني يخلقان امام الاسرة الدولية الظروف للالتزام المعنوي لمواجهة القضية الفلسطينية بالطريقة الصحيحة وللدعوة في اقرب وقت الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ».

رابطة الاحزاب الاشتراكية والدمقراطية الافريقية تؤيد اعلان الدولة الفلسطينية

● واعلن صادق فيالة، الامين العام لرابطة الاحزاب الاشتراكية والدمقراطية الافريقية التي بدأت دورتها الثانية في القاهرة عن دعمه لاعلان الدولة الفلسطينية. واكد ان ذلك هو مؤشر لحقبة جديدة في الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي . واشار الى ان الاحزاب الاشتراكية والدمقراطية تؤيد ، ايضا، عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

غينادي جيرافليوف: الاتحاد السوفييتي اعترف بالدولة الفلسطينية منذ العام ١٩٤٨

● واكد السفير السوفييتي لدى مصر، غينادي جيرافليوف، ان الاتحاد السوفييتي اعترف بالدولة الفلسطينية مقدما استنادا الى القرار رقم ١٨١ لعام ١٩٤٨. وان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني نالت تاييدا شاملا من جانب الاتحاد السوفييتي.

ونوهت معظم الدول الاشتراكية الى انها ستعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن ولادتها المجلس الوطني الفلسطيني بشكل جماعي متزامن من قبلها.

بيان سوري يؤكد تأييد سوريا للدولة الفلسطينية

● واعلنت دمشق في بيان رسمي امس تاييدها لاقامة الدولة الفلسطينية . وجاء فيه «ان سوريا تؤيد اقامة الدولة الفلسطينية لان ذلك يلتقي مع سياستها وقرارات القمم العربية والشرعية الدولية».

دي كوليار: قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تعطي فرصا جديدة للتقدم نحو السلام

● واعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تعطي « فرصا جديدة للتقدم نحو السلام» في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. واكد انه لا يزال يؤيد التوصل الى اتفاق شامل في هذا النزاع يرتكز على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي مع الاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير. واضاف انه يعتقد بان دورة المجلس الوطني الفلسطيني «ذات دلالة كبيرة». واعتبر ان على جميع الاطراف المعنيين «استغلال هذه الفرصة للقيام بجهد جديد يهدف الى الوصول الى حل عادل ونهائي للنزاع في الشرق الاوسط».

مقصود يرحب باعلان الدولة الفلسطينية

● ورحب سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، بحرارة باعلان قيام الدولة الفلسطينية . وقال في احتفال اقامه الطلبة الفلسطينيون وانصار قضيتهم من الطلبة العرب والاجانب في الجامعة الامريكية « ان فلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم بل لجميع الذين يناضلون من اجل العدالة والمساواة والسلام في جميع انحاء العالم».

منظمة المؤتمر الاسلامي تؤيد قيام الدولة الفلسطينية

● واعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن تاييدها وابتهاجها لقيام الدولة الفلسطينية وعن اخلص تهانيها واصدقها داعية الدول الاعضاء فيها الى الاعتراف بالدولة الجديدة. واكد بيان صادر عنها ان القرارات الشجاعة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني باجتماعه الاخير في الجزائر قد ابدت من المرونة والواقعية والاعتدال ما يعكس رغبة الشعب الفلسطيني وقيادته في تحقيق السلام الشامل في المنطقة والقائم على تمكينه من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة على ارضه وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

حزب «الخضر» في المانيا الاتحادية يرحب بالاعلان عن دولة فلسطينية

● واعلن عضو في مجلس النواب الالماني الاتحادي ورئيس لجنة الشرق الاوسط في كتلة «الخضر» ، اوبريش بريفيس، عن ترحيب الحزب الذي ينتمي اليه باعلان الدولة الفلسطينية. وطالب في بيان وزعه في بون حكام اسرائيل بالتوقف اخيرا عن ممارسات القمع التعسفية ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. واكد ضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك ممثلو الدولة الفلسطينية الجديدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة.

المانيا الدمقراطية ترحب بالاعلان التاريخي

● ورحبت المانيا الدمقراطية باعلان قيام الدولة الفلسطينية. وذلك في بيان للناطق باسم وزارة خارجيتها نشرته الصحف امس.

سريلانكا تهنىء باعلان الدولة الفلسطينية

● وبعث الرئيس السريلانكي، جانيوس جيجواردين، برسالة تهنئة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية. وذكر ان اعلان الدولة جاء نتيجة للكفاح الطويل للشعب العربي الفلسطيني . واضاف ان هذا القرار يقربنا من حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط.

قبرص ترحب باعلان الدولة الفلسطينية

● واعربت الحكومة القبرصية عن ارتياحها لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية . واضاف بيان الحكومة انها ستدرس موضوع الاعتراف في اجتماعها الدوري المنعقد يوم الجمعة المقبل. ووصف البيان القرار التاريخي بانه خطوة تاريخية على طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة.

دوما: اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية لايشكل صعوبة من حيث المبدأ

● وصرح وزير خارجية فرنسا رولان دوما، امام الجمعية الوطنية الفرنسية، بان اعتراف فرنسا بالدولة الفلسطينية لا يشكل اية صعوبة من حيث المبدأ غير ان التقاليد المرعية في فرنسا تجعلها لا تعترف بالدول التي ليس لها ارض محددة. واضاف ان قسما كبيرا من الشعب الفلسطيني يعيش ويعمل على ارض لا سيادة لها معترف بها رغم الحقوق التاريخية لهذا الشعب. واشار الى ارتياح فرنسا لاعتراف م.ت.ف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وبذلك ازيلت احدى اكبر العقبات في وجه الاعتراف المتبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

تحرك عربي لدعم الاعتراف الفلسطيني في الامم المتحدة

وعلى صعيد اخر وجه الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، نداء الى دول العالم اجمع من اجل تاييد الدولة الفلسطينية المعلنة والاعتراف بها .

وقال في بيان وزع امس في تونس «ان اعلان الدولة الفلسطينية تقرر في اطار الشرعية الدولية ويعتبر نقطة تحول حاسمة في مسار القضية الفلسطينية . ويؤكد في الوقت نفسه فشل جميع محاولات اسرائيل الرامية الى محو هوية الشعب الفلسطيني واجهاض نضاله المشروع» .

وطلب العراق رسميا من جامعة الدول العربية ان يشترك وزراء خارجية الدول العربية في مناقشات الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة التي من المتوقع ان يحضرها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

واوضح وزير خارجية العراق، طارق عزيز، في رسالة الى الامانة العامة للجامعة العربية ان وجود الوزراء العرب بكثافة في الجمعية العمومية يمكن ان يسمح بالتعبير عن التاييد العربي للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وعلم امس ان ممثل م.ت.ف لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، تقدم بطلب رسمي الى السلطات الامريكية من اجل الحصول على تأشيرة دخول لعرفات الى الولايات المتحدة حتى يتاح له القاء خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في اواخر الشهر الجاري.

ومن جهة اخرى استدعت الخارجية الاسرائيلية القائم بالاعمال التركي في اسرائيل، اكرم غوفنديرين، في اعقاب اعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية ونقلت اليه احتجاج الحكومة الاسرائيلية على هذا الاعتراف معتبرة ان ذلك يعيق العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط!!!

الا ان الدبلوماسي التركي رفض الاحتجاج الاسرائيلي جملة وتفصيلا واعلن ان تركيا تعترف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل كما تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

كلمة الاتحاد

إلى متى، يا حكام اسرائيل؟!

□ في هذه الايام يعود حكام اسرائيل، في اعلامهم الرسمي، إلى أسوأ أيام «الباب العالي» حين كان يمنع النشر عن اية حركة معادية لأي سلطان حتى ولو جرت في بلاد «الواق الواق» خوفا من ان تعرف «الرعية» حقيقة ما يجري في هذه الدنيا خارج امبراطورية «آل عثمان».

ونشير الى الفضيحة السلطوية الاخيرة، التي كشفت عنها صحف يوم امس، عن اقدام المدير العام لمصلحة الاذاعة الاسرائيلية، أوري فورات، بمنع اذاعة وبث مجريات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، لا بالعربية ولا بالعبرية.

وردا على هذا «الجنون» قام احد الصحفيين العاملين في التلفزيون، اوري غولدشتاين، بتقديم استقالته من الاذاعة. وعدد من العاملين في التلفزيون اقترح اظهار «الشاشة الصغيرة» - شاشة التلفزيون - سوداء، في اثناء اذاعة الاخبار، احتجاجا. اما قباطنة الاحتلال الاسرائيلي فلم ينتظروا ما يمكن ان يفعله العاملون في الاذاعة والتلفزيون. بل اسدلوا، في خوفهم من وصول الحقيقة، ستارا اسود شاملا على كل الاتصالات بين العالم الخارجي وبين اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة - الدولة الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي: قطعوا عنهم الكهرباء (باستثناء المستوطنات الاحتلالية..) وفرضوا عليهم حصارا مشددا.

الخزي والعار لهؤلاء الحكام الذين يتوهمون، في عجزهم وافلاسهم، القدرة على ارجاع عجلة التاريخ الى عهود محاكم التفتيش! في عهود مضت الى غير رجعة حاول الكولونياليون الفرنسيون فرض اللغة الفرنسية على اهالي شمالي افريقيا وحظروا عليهم تعلم اللغة العربية - ولو كان في مقدور خلف بن غوريون وبيغن ان يفرضوا هذا الحظر على العرب في اسرائيل لفعلوا. لقد تحول تعلم اللغة العربية، في ذلك الزمن في شمالي افريقيا، الى نشاط سري ثوري داخل البيوت. وحكام اسرائيل الآن، في تصرفهم الاحمق الحالي، هم اشد بؤسا ويأسا من اولئك الكولونياليين. لقد حرموا على شعب الدولة الفلسطينية المحتلة إبداء مظاهر الابتهاج بإعلان قيام دولتهم، حتى اصبحت الابتسامة العربية الفلسطينية «عملا سريا» يهدد امن الدولة - هذه الدولة التي اصبحت «عظمى تقريبا».. وحظروا عليهم اقتناء ادوات الالعاب النارية. فصنعوها في بيوتهم وابتسموا وابتهجوا. ان من اكتشف «فوائد الحجر» و«زجاجة الكوكاكولا» اكتشف، في الوقت نفسه، عهر هذا الاحتلال وضعفه ونهايته الحتمية.

ويذكرنا هذا المصير التافه، الذي آل اليه الاعلام الاسرائيلي الرسمي، بما كان حكام اسرائيل انفسهم يعيرون به الاعلام الرسمي في العالم العربي بأنه يعتمد على الاكاذيب وعلى اخفاء الحقائق. منذ ذلك الوقت قلنا لهم: لن تكونوا احسن من اقرانكم في البلدان العربية حين تقعدون على الخازوق نفسه.

وربما يكون الخازوق، الذي يقعد عليه حكام اسرائيل الآن وسيقعدون عليه في المستقبل القريب حتما، اضخم من الخازوق الذي يقعد عليه اقرانهم. لقد كان حكام اسرائيل يعتمدون، في الماضي، على مواقف عربية جاهلة او مغرضة في قومجيتها. اما وقد استطاع الشعب العربي الفلسطيني، انتفاضة وقيادة، تنظيف الوجه الفلسطيني من هذه الاصباغ فقد وجد حكام اسرائيل انفسهم واقفين، امام شعبهم نفسه وامام العالم، وجها لوجه امام الحقيقة الناصعة. وهم أول من يعلم ان الحجج التي يصطنعونها لرفض يد السلام الفلسطينية هي حجج اشد هزالا من ان تقنع الرأي العام الاسرائيلي لوقت طويل. هل حقا يستطيع «الضمير الاسرائيلي»، ناهيك عن «الضمير العالمي»، التعايش مع القمع الاسرائيلي الدموي ضد الانتفاضة؟

لا نعتقد ذلك، خصوصا الان وقد دخلنا في وضع جديد يتميز بأمرين اساسيين: نجاح الانتفاضة في فرض وجودها الثابت والمتصاعد على الرغم من تسيب القمع الاحتلالي الاسرائيلي. ونجاح القيادة الفلسطينية في تنظيف الوجه الفلسطيني المحب للسلام وللحرية وللدمقراطية من اصباغ الحمق القومجي، ساذجا كان او كان مغرضا..

ولا رجعة او نكوص عن هذين الامرين الاساسيين. ونحن لا نزال، فيهما، في اول الشوط.

ومن انتظر اربعين عاما، حتى حقق هذين الامرين، يستطيع ان ينتظر عاما آخر. فالى متى يتوهم حكام اسرائيل، في خيبتهم التاريخية، انهم يستطيعون اخفاء نور الشمس (عن شعبهم) باسمال سوداء من الزور والبهتان وعزل هذه النقطة الصغيرة عن العالم الكبير الذي يحيط بها من كل جانب؟!

(«الاتحاد»)

---

١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) - يوم الطالب العالمي

المجد لشهداء جامعة كارل
المجد لشهداء الحركة الطلابية

● بقلم: د. ادوار الياس ●

□ بفضلهم، بفضل صمودهم وتصديهم للاحتلال النازي ومعاناتهم في السجون ومعسكرات الاعتقال والتضحيات الجسيمة التي قدموها على طريق دحر الاحتلال النازي الالماني لبلادهم في العام ١٩٤٥، والقضاء على نظام الاستغلال الرأسمالي في العام ١٩٤٨ والانطلاق مع مسيرة البناء الاشتراكي، بفضلهم استطاعت جامعات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية فتح ابوابها امام ابناء الدول النامية والشعوب المستضعفة ليتخرج منها عشرات الاف حاملي الالقاب الاكاديمية في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والتطبيقية، ليعودوا الى اوطانهم وخدمة شعوبهم.

وتخرجت من جامعات تشيكوسلوفاكيا افواج متتالية من الطلاب العرب يقدر عددها بالالاف ومن ضمنهم العديد العديد من الطلاب الفلسطينيين.

وفي اسرائيل تمكنت جماهيرنا العربية بكفاحها العنيد بقيادة حزبها الشيوعي من كسر احتكار التعليم الجامعي واختراق حصار التجهيل الذي فرضته الحكومات الاسرائيلية المتتابعة عليها وبدأت، منذ اواخر الستينات، بارسال الوفود الدراسية الى مختلف الدول الاشتراكية بما فيها تشيكوسلوفاكيا.

وعاد الى البلاد مئات حاملي الشهادات الاكاديمية بمن فيهم عشرات عديدة من خريجي جامعات تشيكوسلوفاكيا في مختلف المجالات العلمية: الطب والهندسة والاقتصاد والمحاماة وعلم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة وغيرها.

ويواصل المئات من طلابنا، حاليا، تحصيل علومهم الجامعية في الدول الاشتراكية.

ان هذه المساعدة الاممية لا تقدر بثمن، اذ انها اكسبت جماهيرنا فئة مثقفة واعية تقدمية بشكل مباشر، وساندت، بشكل غير مباشر، نضالها من اجل اجبار حكام اسرائيل على فتح ابواب الجامعات المحلية امام طلابنا.

● من هم؟! ●

انهم طلاب الجامعات التشيكوسلوفاكية، وبالذات طلاب جامعة «كارل» العريقة تاريخيا وحضاريا وعلميا والواقعة في قلب العاصمة براغ.

انهم طلاب الجامعات الذين شاركوا جماهير شعبهم في التصدي للمحتل النازي بكل الوسائل وبشتى انواع التضحيات وحتى بالارواح.

من المعروف ان جحافل النازية الالمانية اجتاحت الاراضي التشيكوسلوفاكية اثر الاجتماع الذي عقده رئيسا حكومتي فرنسا وانكلترا، في حينه، مع هتلر وموسوليني في العام ١٩٣٨، هذا الاجتماع الذي سجله التاريخ باحرف سوداء، واطلق عليه لقب «خيانة ميونيخ» حيث تخلت فرنسا وانكلترا عن حليفتها تشيكوسلوفاكيا التي كانت تحكمها حكومة برجوازية رجعية جبانة وخنوعة رفضت، من منطلقات مصلحية ضيقة، نداء الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بطلب المساعدة من الاتحاد السوفييتي والتصدي للمعتدين بحزم.

وساعد هذا الموقف المتخاذل من قبل البرجوازية التشيكوسلوفاكية الجيوش الالمانية على دخول بلادها وتجريد جيشها من سلاحه دون اية مواجهة تذكر، والسيطرة على صناعتها المدنية والعسكرية. وتجدر الاشارة الى ان تشيكوسلوفاكيا كانت، في ذلك الوقت، تصنف بين اوائل الدول الاقتصادية المتطورة في العالم.

وبعد ان لم تتمكن البرجوازية المحلية من الصمود في مواجهة السيطرة النازية الارهابية فر زعماؤها الى لندن وشكلوا حكومة مؤقتة.

اما الشعب الاعزل، الا من حزبه الشيوعي، فاسرع الى رص صفوفه وتشكيل فرق الانصار واعلان المقاومة الشعبية والمسلحة ضد الاحتلال النازي.

● ١٧ نوفمبر ●

شهدت الجامعات التشيكوسلوفاكية في العام ١٩٣٩ تحركات طلابية جماهيرية معادية للاحتلال النازي. ووصلت هذه التحركات ذروتها في اشهر الخريف حين خرج الطلاب في مظاهرات عارمة صاخبة اثارت جنون القيادة النازية.

وأعلنت القوات النازية يوم ١٧ نوفمبر ١٩٣٩ عن اغلاق جميع الكليات والجامعات التشيكوسلوفاكية وعلى رأسها جامعة كارل. وضربت فصائل الاس - اس والجيستابو طوقا حول مساكن الطلبة في براغ. واعتقلت حوالي (٢٠٠٠) طالب، وزجت بـ (١٢٠٠) منهم في معتقل «زاكسينهاوزن». واعدمت (٩) من قادة الحركة الطلابية رميا بالرصاص.

وأثارت هذه الجريمة البشعة موجة من السخط والغضب في مختلف الجامعات الاوروبية حتى في البلدان التي كانت تسيطر عليها القوى النازية.

ففي هولندا وفرنسا، على سبيل المثال، رفض الطلاب التوقيع على بيانات الولاء لهتلر ونزلوا الى الشوارع رافعين شعار «ليسقط هتلر». وانخرطوا في صفوف المقاومة السرية.

وعقد في العاصمة البريطانية لندن، في العام ١٩٤١، اجتماع واسع شاركت فيه وفود الحركات الطلابية من مختلف البلدان المكافحة ضد النازية والفاشية. واعلن الاجتماع عن اعتبار يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام يوما عالميا للطلبة.

وتشير مادة مرجعية وزعتها وكالة «نوفوستي» في العام ١٩٨٦ بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس اتحاد الطلاب العالمي الى المؤتمر الدولي الذي عقد في واشنطن في العام ١٩٤٢ وشارك في اعماله ممثلو المنظمات الطلابية من (٥٣) بلدا بما فيها الاتحاد السوفييتي. والى ان المؤتمر دعا الى فتح الجبهة الثانية في اوروبا وتعزيز التضامن مع الشعب السوفييتي الذي وقع على كاهله العبء الاساسي في الحرب العالمية الثانية الدامية.

وتتطرق مادة «نوفوستي» المرجعية الى كفاح الطلبة السوفييت المسلح ضد الفاشية وتقول: «اثر هجوم المانيا الهتلرية الغادر على الاتحاد السوفييتي يوم ٢٢ حزيران ١٩٤١ اخذ الطلبة يتطوعون للقتال بالجملة، فتوجهوا الى الجبهة فرقا دراسية وكليات بل ومعاهد بأكملها. وشكلت طالبات جامعة موسكو فوج طيران نسائي سجل (٢٤) الف طلعة قتالية. وقاتل طلاب معهد الرياضة في لينينغراد ضمن فصائل الانصار في مؤخرة العدو، وفي معارك السنة الاولى من الحرب سقط على يدهم زهاء ١٠ آلاف من الغزاة. وفي مدينة تومسك السيبيرية الواقعة بعيدا عن الجبهة عمل ستة الاف طالب على مد سكة حديد كانت الجبهة في حاجة ماسة اليها» (المادة المرجعية ص ٤).

● اتحاد الطلاب العالمي ●

● بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، وبعد ان سحق الوحش النازي في عقر داره، تنادت المنظمات الطلابية من مختلف دول العالم، لعقد مؤتمر دولي للحركة الطلابية.

وبالفعل، عقد اجتماع خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٤٥ في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ باشتراك وفود طلابية من (٥١) بلدا. وعملت الوفود بدون كلل من اجل تأسيس منظمة جديدة. واسفرت جهودها المتواصلة عن الاعلان عن تأسيس اتحاد الطلاب العالمي في آب ١٩٤٦.

وجاء في البيان الصادر عن المؤتمر التأسيسي: «اننا، وفاء لمثال خيرة رفاقنا الذين قدموا ارواحهم في غمرة صراع الشعوب الدمقراطية من اجل الحرية، نؤكد عزمنا على بناء عالم افضل يقوم على الحرية والسلم والتقدم. ونعلن عن رغبتنا في ان نكون طليعة شباب العالم، ولهذا الغرض نؤسس اتحاد الطلاب العالمي» (المصدر السابق - ص ٥).

واختار المؤتمر التأسيسي مدينة براغ مقرا له بسبب مكانتها الخاصة في تاريخ الحركة الطلابية واحتراما وتقديرا وتخليدا للتضحيات التي قدمها طلاب الجامعات التشيكوسلوفاكية في الكفاح من اجل انسانية الانسان.

ويعتبر اتحاد الطلاب العالمي، حاليا، اكبر منظمة طلابية عالمية. ويضم في صفوفه (١١٠) اتحادات طلابية وطنية من اصل (١٣٠) اتحادا في عالمنا.

ويؤكد ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي على الاهداف الرئيسية التالية:

١ - تعزيز السلام العالمي والصداقة بين الشعوب.

٢ - مشاركة الطلاب في النضال من اجل الحرية والاستقلال الوطني الحقيقي وضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد وفي سبيل تطوير التضامن الطلابي.

٣ - اشاعة الدمقراطية في مجال التعليم ومنح حق وامكانية الحصول على التعليم لجميع الشباب بغض النظر عن اوضاعهم الاقتصادية ومواقفهم السياسية ومعتقداتهم الدينية وانتماءاتهم العرقية. (المصدر السابق ص ٦).

وبرزت، وتبرز مواقف اتحاد الطلاب العالمي المبدئية التقدمية في تضامنه الراسخ متعدد الاشكال مع الحركات الطلابية في البلدان ذات الانظمة الدكتاتورية والعنصرية والواقعة تحت الاحتلال الاجنبي المباشر، مثل تشيلي وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا والمناطق الفلسطينية المحتلة وغيرها.

ففي مثل هذه المواقع تقوم الحركات الطلابية بدور فعال في نضال الجماهير الشعبية الكادحة من اجل الاستقلال الحقيقي والحرية والكرامة ولقمة الخبز.

وفي مثل هذه المواقع تتعرض الحركات الطلابية لاشد وابشع ممارسات القمع السلطوي حيث تغلق الجامعات ويزج بطلابها ومدرسيها في غياهب السجون والمعتقلات وفي كثير من الاحيان يسقط الشهداء.

حدث هذا، ويحدث في تشيلي وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا وغيرها.

حدث هذا، ويحدث في المناطق الفلسطينية المحتلة وغيرها.

وفي اسرائيل تنعكس سياسة التمييز الرسمية بحق الجماهير العربية، برمتها على الطلاب الجامعيين العرب، بل ان معاناتهم اشد من معاناة اهاليهم في التجمعات السكنية. لانهم مضطرون، جنبا الى جنب زملائهم اليهود التقدميين، الى مجابهة قوى اليمين واليمين المتطرف في الجامعات وبشكل يومي.

ان المشاركة الواعية للحركات الطلابية في النضال الجماهيري والتضحيات التي تقدمها على مذبح النضال ضد الاستعباد والظلم ومن اجل التحرر الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، انها وسام شرف على جبين الانسانية السائرة نحو تاريخها الخالي من استعباد الانسان لاخيه الانسان.

للبيع

سيارة بيجو تندر موديل ٨٢، وضع ممتاز تلفون: (٠٦/٥٩٦٣٢٨).

*** اجمل التهنئات ***

الى العزيز عامر كنانة بمناسبة حصوله على شهادة مدقق حسابات. مبروك والى الامام.

خالد حليحل وفهيمة كنانة

*** اجمل باقة ورد ***

الى ابننا الغالي عامر محسن كنانة بمناسبة اجتيازه امتحان مدقق حسابات قانوني وبالنجاح.

والى ابنتنا العزيزة فهيمة محسن كنانة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

العائلة

اعلان تثبيت وصية

رقم ٨٨/٥٢٣

لقد قدم لهذه المحكمة طلب من مصطفى محمود كيال لتعيينه منفذا لوصية المرحوم ديب علي قاسم كيال لتثبيت وصية المرحوم ذيب علي قاسم كيال الذي توفاه الله بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٥ والان هي لصالح زوجته جمال قاسم كيال ولابن اخيه نمر نمر علي قاسم كيال لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

شهداء الانتفاضة



● الشهيد هاني عودة ابو مدين (١٧ سنة)

● استشهد يوم ١٩٨٨/٩/٢١ في مخيم البريج خلال مواجهات وقعت عصر ذلك اليوم في المخيم بين الاهالي وقوات الاحتلال.

● بعد ان اصيب هاني قام احد الجنود باختطافه الى مقر الحكم العسكري في دير البلح.

● اتصل اخوه الممرض ابراهيم ابو مدين بالحاكم العسكري طالبا نقل اخيه الى مستشفى «الشفاء» او «الاهلي»، الا ان الحاكم العسكري رفض ذلك.

● يشك اهل الشهيد بان الرفض جاء لاخفاء حقيقة اصابة ابنهم واعلموا الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث بذلك. وانهم مصرون على كشف الحقيقة.

● كان هاني شابا نشيطا محبوبا من الجميع لعلاقاته الاجتماعية المتواضعة. وكان مقداما وشجاعا في مواجهة قوات الاحتلال.

خياران أحسنهما سيء!..

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● في الدقيقة التسعين - اذا جاز التعبير - قرر حزبا «شاس» و«اغودات يسرائيل» توصية رئيس الدولة تكليف زعيم الليكود، يتسحاق شمير، بتشكيل الحكومة القادمة مما ادى الى ترجيح الكفة لصالح شمير وتكليفه، على ايدي رئيس الدولة، بتشكيل الحكومة الجديدة.

و«بشرتنا» الصحف يوم الاثنين الماضي ان الليكود وعد قادة الاحزاب الدينية بتحقيق كل مطالبهم فيما يتعلق بالحقائب الوزارية واقرار القوانين والتشريعات وفي مقدمتها قانون «من هو يهودي».

ووعد الليكود حزب «شاس» بوزارتي الداخلية والاسكان ومنصب نائب رئيس الحكومة بالاضافة الى نائبي وزيرين. كذلك قطع وعدا باقرار قانون «من هو يهودي» و«قانون التخويل» وهو مشروع قانون يراد منه تخويل السلطات المحلية صلاحية تشريع «قوانين مساعدة» خاصة بالشؤون الدينية وخصوصا فيما يتعلق بيوم السبت والحفاظ على «حرمته الدينية» ومنع اقامة النشاطات الثقافية والتربوية، مثلا، في هذا اليوم.

اما قادة «المفدال» فقد وعدهم الليكود بوزارة المعارف والثقافة ووزارة الاديان بالاضافة الى حقيبة وزارية اخرى تقرر في اثناء المفاوضات بين الطرفين وكذلك بالتدخل والتأثير على مقررات الحاخام الرئيسي للجيش.

وفيما يخص «اغودات يسرائيل» فقد حصلت على وعد خطي من الليكود باقرار قانون «من هو يهودي» في غضون ستة اسابيع من تشكيل الحكومة الجديدة بالاضافة الى حصولها على وزارة العمل والرفاه، ووعدها بمنصب نائب وزير المالية وحقيبة وزارية اخرى ورئاسة لجنة المالية البرلمانية.

□ وزراء الحكومة المقلصة

وتعقيبا على ما ورد اعلاه يمكننا تحديد بعض ملامح صورة الحقائب الوزارية في الحكومة المقلصة القادمة على النحو التالي: * وزارة «الامن» ستمنح الى موشيه آرنس * وزارة الخارجية - اريك شارون * وزارة المالية - موشيه نيسيم * وزارة القضاء - يتسحاق موداعي * وزارة السياحة - ابراهام شرير * وزارة التجارة والصناعة - موشيه كتساب * وزارة المواصلات - غدعون بات * نائب رئيس الحكومة - دافيد ليفي.

واذا اخذنا بعين الاعتبار تحقيق الليكود - وهذا وارد في الحسبان - لمطالب زعيمي «تسومت» و«موليدت» فان وزارة الشرطة ستمنح لرفول ايتان ومنصب نائب وزير «الامن» سيمنح الى الترانسفيري رحبعام زئيفي. ولا نجد حاجة هنا الى الدخول في تفاصيل التفاصيل لان التعيين «الدمقراطي» هذا والاسماء المذكورة اعلاه والمعروفة بعدائها للعرب وللحريات الدمقراطية توفر علينا جهد توقع واستنتاج نهج الحكومة المقلصة المقبلة، اذا قامت بالفعل!

□ خلافات وصعوبات...

لقد اشارت احداث الايام الاخيرة الى وجود خلافات عديدة داخل الليكود فيما يتعلق بالاستجابة الى مطالب الاحزاب الدينية بالرغم من قطع الوعود، الخطية والشفهية، لهذه الاحزاب على ايدي شمير وشارون وغيرهما.

ويبرز ذلك جليا في عدم استطاعة قادة الليكود تجميع تواقيع جميع اعضاء الكنيست من الليكود على عريضة تضمن اقرار قانون «من هو يهودي» في الكنيست الثانية عشرة. وعلى الرغم من وعود شمير للاحزاب الدينية الا ان الواقع اثبت فشله في تجنيد اغلبية اعضاء الكنيست لهذا الخصوص. وهذا يعني ان الامور لن تسير حسب توقعات شمير وان مجابهة عنيفة ستحصل بين الاطراف والمعسكرات في الليكود على ضوء ذلك خصوصا وان الاحزاب الدينية وطلباتها تقف حاجزا امام تطلعات اعضاء كنيست كثيرين [illegible] في جيب الاحزاب الدينية.

وهذا، طبعا، سيخلق واقعا جديدا وصراعا جديدا - قديما بين المعسكرات داخل التكتل «الليكود».

ان مهمة تشكيل حكومة مقلصة بقيادة الليكود ومشاركة الاحزاب الدينية شريطة تحقيق كل طلباتها - وهي كثيرة - تبدو مهمة فائقة الصعوبة في الوقت الحالي لا سيما وان ضغوطات داخلية وخارجية تقف حاجزا امام مثل هذه الحكومة جراء مطالبة الاحزاب الدينية باقرار قانون «من هو يهودي» و«قانون التخويل».

فتطالب الاحزاب الدينية بان يكون للحاخامية الكبرى وحدها الحق باقرار صلاحية الانتقال الى الدين اليهودي. وعلى هذا الاساس فان الحاخامية لن تعترف بكل الذين اعتنقوا الدين اليهودي من قبل حركات ليبرالية ومحافظة تشكل الغالبية في الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. وعليه، سيجد الليكود صعوبة جمة في الموافقة على ذلك بالرغم من وعده للاحزاب الدينية بتنفيذ هذه المطالب. وقد اعلنت ٣٧ منظمة يهودية امريكية في الايام الاخيرة معارضتها الكاملة لاقرار مثل هذه القوانين بالاضافة الى معارضة اغلبية اليهود في البلاد لتعديل من هذا النوع يزيد حدة الانقسام بين اليهود في اسرائيل وفي العالم.

وقد انتبه يتسحاق شمير الى ذلك وقال في خطابه الذي القاه امام رئيس الدولة انه لن يقدم على اقرار قوانين من شأنها «تقسيم الشعب اليهودي» - على حد تعبيره!!

□ امكانية حكومة موسعة برياسة الليكود

لم يستبعد قادة الليكود والمعراخ امكانية اقامة حكومة موسعة بمشاركتهما. ووافق شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، في اثناء الاجتماع الذي عقده وزراء الحزب يوم الاثنين الماضي، على مشاركة الليكود في حكومة موسعة. وكذلك فعل يتسحاق رابين لكنه شدد على «حكومة يكون بمركزها الليكود والمعراخ شريطة أن يوافق حزب «العمل» على شروط اقامة مثل هذه الحكومة المشتركة».

اما قادة الليكود فيشترطون اقامة اية حكومة - ان كانت مقلصة او موسعة - بضرورة قيادة حزبهم لها. الامر الذي يعني ان الليكود لن يتنازل عن قيادة الحكومة طوال الفترة ولن يناصف المعراخ في رياستها.

وبينما يطالب المعراخ باقامة حكومة موسعة بمشاركة الحزبين الكبيرين، لفترة محددة فقط، للعمل على تغيير طريقة الانتخابات، يطالب الليكود، اذا فشل في اقامة حكومة مقلصة، اقامة حكومة موسعة بمشاركة المعراخ والاحزاب الدينية وغيرها وان لا تكون محددة زمنيا، حسب مطالبة المعراخ، وان تكون برياسته طوال الفترة، كما ذكرنا اعلاه.

ومع ذلك فان المعراخ وصراعه من اجل البقاء في الصورة - السلطة، على استعداد للقبول بحكومة موسعة بقيادة الليكود شريطة منح رابين وزارة «الامن». وكما فعل مع الاحزاب الدينية وابدى تنازلا كاملا عن «مبادئه» وبرنامجه السياسي حين اعلن انه على استعداد لنسيان «المؤتمر الدولي» فالمعراخ على استعداد، الآن، لتقديم التنازلات - كل التنازلات لليكود ما دامت تضمن منح بيرس احدى الحقائب الوزارية ولو كانت غير التي يرغب بها!

ومهما تكن نتائج المشاورات «السرية» والعلنية لتشكيل الحكومة القادمة، التي ستكشفها الايام القريبة، فان حكومة مقلصة برياسة الليكود ومشاركة الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة، او حكومة موسعة مشتركة - حكومة «وحدة قومية» بقناع جديد - ستزيد من واقع الاخطار على الحريات الدمقراطية في البلاد وتصعد من قمعها الوحشي للانتفاضة الفلسطينية وتزيد من سياسة التمييز والتجاهل المتبعة ضد الجماهير العربية في البلاد وتتآمر على حقوق العاملين - الشغيلة.

ولذلك فان البلاد امام خيارين، احسنهما سيء!

من الصحافة العبرية

.. إلا أن نقبل بجلد فيل!

* منذ حوالي نصف سنة تعمل مجموعة «نساء من اجل المعتقلات السياسيات»: ٤٠ امرأة من كل الفئات يساعدن المعتقلات السياسيات، وحدهن فقط، بدون مساعدة مالية او حماية سياسية. ولديهن حكايات محزنة عن الاهانات والتعذيب، مثل شهادة حنان بنورة مثلا، عن مائة يوم من سجنها. تستقبل المجموعة في المناطق بمودة، وهنا يطلقون عليهن خائنات *

● عديت فيطمان ●

● في مدخل بيت عائلة بنورة في قرية بيت ساحور، تتدلى نبتة الليفة الخضراء، التي فكروا في حنان عندما زرعوها، كانت وقتها معتقلة في سجن هشارون. والحقيقة انهم يزرعون نبتة الليفة هذه في كل سنة، واما اليوم، ولوجود هذا العدد الكبير من المعتقلين الذين بالكاد يحظون الاغتسال بالاسفنجة، يصبح لهذه النبتة معنى عمليا ووطنيا تقريبا. وحدثت زوجة شقيق حنان فقالت: كانت حنان معتقلة منذ ثلاثة ايام، ولم تعرف العائلة بذلك. وفي اعقاب احداث ذلك اليوم الذي فرضت فيه حظر التجول على القرية، ومنع الدخول اليها والخروج منها لمدة ثلاثة ايام متتالية، وعندما رفع الحظر لمدة ساعتين، جندوا محاميا وسارعوا الى المسكوبية يحملون البشكير وفرشاة الاسنان وبياضات للتغيير.

حنان بنورة، عزباء ابنة ٣٢ ربيعا، وهي ممرضة رئيسية في مستشفى المقاصد في القدس الشرقية، وقد بدأت قصتها في السابع من شهر تموز. ومنذ الصباح وصلت قوات الأمن الى القرية، واقامت الحواجز، وجمعوا الرجال في ساحة المدرسة وصادروا هويات ورخص سيارات ووثائق ترخيص بالاعمال. وعندما نقلت الاشاعة بأن اخاها وابن عمها كانا بين المعتقلين، اتت حنان الى المدرسة وحاولت الاتصال مع الضابط الاسرائيلي. وهذا، من جانبه، أمر بطرد كل النساء من المنطقة.

● كما في عهد محاكم التفتيش ●

في اعقاب ذلك انتظم السكان وتجمهروا امام بناية البلدية. وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين الـ - ٢٥٠ - والا فانهم سيعيدون هوياتهم فورا: «انتظرنا في صمت»، اكدت، «فلم تكن هذه مظاهرة ولم نقم بأية اعمال عنف». وبعد الظهر وصل حوالي (١٥٠) جنديا ووقفوا امام المتجمهرين صفا واحدا. اما السكان، وكإعلان عن احتجاجهم، فقد قعدوا على الشارع، فقام الجنود بجر ثلاثة منهم الى خارج الساحة، وعندما حاول البعض ان يحتج، اطلق الجنود الرصاص المطاطي، وكرد عفوي راح القرويون يقذفونهم بالاحجار، حيث كثف الجنود اطلاق الرصاص المطاطي على الجمهور، ووقع العديد من الجرحى. وخوفا من الرصاص، احتمت حنان بأحد الجدران وبقيت ملتصقة به في احد الازقة. وفجأة وصل ضابط وجنود حرس الحدود، وامسكوا بيديها وجروها في اتجاه البلدية من خلال الشتم المتواصل. ولكنها احتجاجا على هذا التصرف اوقعت نفسها ارضا، وراح احد الجنود يكيل لها الضربات بعقب بندقيته ويرفسها برجله لتصعد الى السيارة. «كنت المعتقلة الوحيدة في بيت لحم ذلك اليوم» قالت ذلك، وكان من الصعب معرفة ما اذا كان قولها هذا، سخرية ام اعتزازا. وكان والدها يقف على مقربة ويحاول ان يتحدث الى عواطف الجنود، وحتى رئيس البلدية اوضح للجنود انها ممرضة في المستشفى. «ولكنها تتكلم مثل سبعة رجال»، اجاب الضابط، ووجدت حنان نفسها في السيارة وقد عصبت عيناها وربطت يداها. وفي منتصف الليل اخذوها الى المسكوبية، واستلقت على الفرشة وراحت في سبات.

«كنت، في اليومين الاولين تحت تأثير الصدمة. فلم ابق في حياتي يوما كاملا في غرفة واحدة. وفجأة اجدني في غرفة صغيرة ضيقة مع نساء اخريات، فيها كان شخص غريب يلقي الاوامر. (٢٨) امرأة في غرفة الاعتقال التي لا يزيد حجمها عن اربعة امتار مربعة. وبعد التفسح في الساحة، وحين رفضت النسوة العودة الى الداخل، طلبت الشرطية النجدة من خمس شرطيات «مسترجلات». رحن يدفعن النسوة ويضربن رؤوسهن بالجدران، ويرفعن العصي، ويرفسن ويضربن، لم يكن هناك تعذيب، ولكنها كانت تحصي الاهانات واحدة واحدة.

«اذا لم يكن تعذيب، فهذا بالصدفة فقط»، قالت ياعيل اورن، من «نساء من اجل المعتقلات السياسيات»: «فلقد سمعنا مرات كثيرة عن تعذيب يذكرنا ظلامية عهد محاكم التفتيش. فلقد حدثتنا مريم اسماعيل، التي احتجزت شهرا كاملا بالبرد والمطر المنهمر. وقد جوعوها ولم يقدموا لها حق الماء للشرب وغطوا رأسها بكيس طيلة ايام. ووضعوها في تابوت اموات يسمونه خزانة تنبعث منه الروائح الكريهة، لا يدخله الهواء. والحديث يدور عن معتقلة حامل، التي عذبوها وضربوها حتى اجهضت، وتمنع عنها المساعدة الطبية [illegible]

ظروف تجويع. وعندما يطلبن كوب ماء، يتلقين كوبا مليئا باعقاب السجائر او بالبصاق. وهذه امور لا يمكن تحملها. وليس من الضروري ان تكون صاحب رأي سياسي متشدد على وجه خاص، حتى لا توافق على مثل هذه الفظائع.

تعمل في مجموعة النساء من اجل المعتقلات السياسيات ٤٠ امرأة، بدون تمويل وبدون جهاز وبدون حماية سياسية ايا كانت، وهن، خليط من عاملات البيوت حتى محاضرات في الجامعة، لا يربطهن اي قاسم مشترك عدا كونهن نساء، وقد بدأ نشاطهن منذ حوالي نصف سنة، منذ بداية نيسان الماضي، وذلك في لقاء نسوي بين نشيطات الحركة مع نساء مقدسيات، وضعن امامهن شهادات على ما يجري في المناطق. وعندما غادر الضيوف، بقيت النسوة تحت شعور انه من المحظور استمرار هذا الوضع دون رد من جانبهن. واطلقت احداهن في هذا الجو فكرة مساعدة النساء المعتقلات. لكن احدا منهن لم تكن تعرف كيف بالضبط يجري مثل هذا الامر، ولمن يجب التوجه، وما الذي يجب عمله.

● «وقفت وبكيت» ●

وصلت قائمة المعتقلات الاولى بواسطة الفاكسيمليا من الولايات المتحدة. وقد ذكر فيها ذكر فيها، معتقلة في شهرها الثامن من الحمل. وكانت محاولة العثور عليها والعمل على اطلاق سراحها، الخطوة الاولى في هذه الحملة الحافلة بالاستيضاح والاستفسار والتخمين في المتاهات. فسلطة سجن «نفي ترتسا» رفضت التعاون، وفقط في اعقاب سعي عضو الكنيست شولاميت الوني ودادي تسوكر، أجابت سلطة السجن في النهاية بأن المعتقلة عايشة الكرد موجودة. وسافر وفد من مجموعة النساء المذكورة للتفتيش عن العائلة في مخيم اللاجئين في رفح.

«كان امرا مزعزعا»، قالت ياعيل اورن، «وقفت هناك وانتحبت. ففي هذا القيظ اللاهب، القيظ المروع، انتصبت خيمة قرب انقاض بيت مهدوم. ينبغي مشاهدة ذلك حتى يمكن التصديق، وعلى احد الجدران الباقية من البيت رسم [illegible]

قلنا لهم اننا نعمل من اجل اطلاق سراح عايشة. وخلال يومين جمعنا خمسة آلاف شيكل لحاجة اطلاق سراحها بكفالة مالية، وتوجهنا الى المحكمة العسكرية في غزة، فقد كان مهما بالنسبة لنا ان نعمل بسرعة، من حيث ان عايشة كانت ولدت، واردنا ان تخرج من المستشفى رأسا الى البيت.

رجال الجيش لم يعرفوا كيف «يأكلون هذه الدجاجات» التي وقفت في طريقهم (المقصود مجموعة النسوة اليهوديات - المترجم) وحتى القاضي، حدثت النسوة، احتفظ بوجه ابي الهول، امام مجموعة الاسرائيليات اللواتي اتين حتى غزة الملتهبة للنضال من اجل لاجئة عربية. ولكنه وقع في النهاية على اطلاق سراحها الموعود. وعادت عايشة الكرد الى رفح، الى الخيمة. وبعد حوالي الشهر، وفي اثناء منع التجول، اطلقت في المنطقة قنابل الغاز المسيل للدموع، وأوشك الرضيع على الاختناق، فهربت عايشة به الى الخارج، واتهمت بمخالفة امر حظر التجول، وهدمت الخيمة بايدي قوات الامن.

أورن: «اعلم ان عملنا ليس سوى نقطة في بحر، ولكنه الى جانب ذلك تنضم الينا طوال الوقت نساء جدد. والاشاعات تنتقل من الافواه الى الاذان. وغير قليلات اولئك النساء اللواتي يفتشن عن طريق او اسلوب للتعبير عن معارضتهن لقمع الانتفاضة، ويصلن الينا في النهاية. وانه نشاط مرهق وثقيل العبء، من ناحية نفسية ومن ناحية جسمانية كذلك، ولكنه جاذب». ومنذ ان بدأن العمل، عالجن قضايا حوالي مائة معتقلة. وبرنامج نشاطهن يتضمن تبني معتقلات على ايدي اسرائيليات، والتوجه الى محكمة العدل العليا عندما يكون العدل مغمورا، الكشف الاعلامي وخصوصا جمع المعلومات عن اعتقال نساء.

«واحد الاسباب التي دفعتني للانتساب»، اكدت دكتور ياعيل رنان، محاضرة في الادب في جامعة تل ابيب، «هو ان المجموعة تعالج مشكلات الحاضر، ولا ادري ماذا سيلد اليوم، وليس لهذا ايضا اية علاقة بالنشاط القائم، اليومي، وعندما نصل الى المستقبل، سنرى ما اذا سيكون قطيعا ام رائعا. ولكنه تحدث في هذه الاثناء امور، والسؤال الذي يسأل هو، ماذا سيكون تأثير هذا عليك». وماذا في الحقيقة يؤثر عليها؟ «هذا يحل لدي مشكلة الكرب والهم، لقلة الحيلة، وللخجل من امور تمارس وكأنها باسمي، للدفاع عن أمني، بينما أرى انها امور غير انسانية».

دكتور رنان، بالمناسبة، تتبنى منيرة [illegible]

فعل انساني مفهوم - والحكاية كلها كانت محزنة. ولقد قابلت زوجها في ابو كبير. فماذا تحدثنا؟ لم ادخل معه في حديث معمق، ووقفنا في الخارج، في الشمس، على الرصيف. ماذا اسأله؟ وهل اسأله عن رأيه في مقتل نسيبه؟».

سلطات السجن، كما هو متوقع، لا تنظر بارتياح الى هذه الصلة فبالاضافة الى الشتائم والردود المعادية، يتحدث اقرباء المعتقلات عن التهديدات الواضحة الموجهة لردعهم عن ايجاد صلة مع مجموعة النساء - نساء من اجل المعتقلات السياسيات - وهنا يسمونهن «الخائنات»، بينما في الجانب الآخر من الخط الأخضر يستقبلن باذرع مفتوحة: يزودوهن بالمعلومات، ويضعون بهن ثقة كاملة، والمعلومات الاساسية عن ذلك الذي داخل جدران السجون يصل الى المجموعة من المعتقلات اللواتي اطلق سراحهن. فحنان بنورة مثلا، حدثت عن الطعام الرديء في سجن هشارون، والذي يوجد فيه في احيان كثيرة الدود والاجسام الغريبة، وعن مشاهد تمزق القلب لمعتقلات يمنعن من احتضان اولادهن.

● بين اللعب والواقع ●

«انني افكر في الاولاد العرب وكيف كانوا»، قالت حنان بنورة، «فلقد كانوا يلعبون حول البيت سعداء، اما الان فيرقدون في المستشفيات بكسور وعلامات ضرب، ويختنقون بالغاز المسيل للدموع وبالدخان، محزونون وخائفون. وبدل ان يلعبوا «شرطة وحرامية»، يلعبون بالجنود وقاذفي الاحجار. واحيانا عندما تنتهي اللعبة، يذهبون للمساهمة في الواقع نفسه. وعندما يتخاصمون، فان ذلك بسبب عدم قبول احد ان يمثل دور الجنود».

من غير المهضوم في المجتمع العربي، ان تحتجز المرأة في السجن، الا انه في اطار الاعتياد على الوضع الجديد الناجم، تغيرت النظرة والتوجه ايضا في هذا المجال الحساس. فالمجتمع الفلسطيني يحتفظ بمكانة محترمة لنسائه المقاتلات.

فهل خلال نصف السنة الاخيرة، لم يخطر ببالهن انهن ربما كن على خطأ، او انهن يعملن لصالح الجانب غير الصحيح؟ «ان هذا لمضحك» أجابت اورن. «فعلى المرء ان يتحلى بالحد الادنى من العدل الاساسي. فالظلم الواقع في الاعتقال الاداري يجب ان يكون مفهوما للجميع، ومثله أيضا، قساوة ظروف تعيشها امرأة حامل تصل حد التجويع، وبدون اسعاف طبي. وهذه امور يجب ان تكون مقبولة لدى كل من يستنير بالحد الادنى للعدل. ولكن اشد ما يخشى منه»، قالت: «وان [illegible]

«حدشوت» (٨٨/١١/١٣)

امثلة اخرى عن تخفيفات الحكم العسكري

يعتقل لأنه ذهب ليستجم في زخرون يعقوب!

● دنون ـ لمراسلنا ـ بينما كان العامل علي مرعي من دنون يتناول طعامه، يوم الجمعة الماضي، في بيت الاستجمام في زخرون يعقوب، اعتقله البوليس لمدة ثلاثة ايام بحجة عدم حيازته على تصريح، ثم أطلق سراحه بكفالة!

والعامل المذكور يعمل في البناء في نهاريا، وكان قد توجه الى الحاكم العسكري طالبا اعطاءه تصريحا لمدة عشرة ايام يقضيها في بيت الاستجمام، ولكنه رفض اعطاءه هذا التصريح، فاضطر الى السفر خوفا من ضياع حقه في الاستراحة.

هذه هي «تخفيفات» اشكول، وهذا هو الحكم العسكري الذي «يرى ولا يرى».. فهو يحرم العمال حتى من حقهم في الاستراحة ويعتقلهم ويقدمهم الى المحاكمة اذا اصروا على استعمال هذا الحق!

* * *

ممنوعة من السفر الى ام الفحم والطيبة!

● الى محرر «الاتحاد»

تحية وبعد،

ارجو نشر هذه الرسالة، فهي احد الادلة على اكذوبة التخفيفات في قيود الحكم العسكري..

كنت في السابق، قبل التخفيفات الاشكولية، انال بعد الطلب والمراجعة عدة مرات احيانا، تصريحات تخولني زيارة ام الفحم والطيبة وباقة وغيرها في المثلث. اما الان فالتخفيفات تتحول الى مضايقات جديدة.. قبل ايام توجهت الى مكتب التصاريح لاحصل على تصريح يمكنني من السفر الى ام الفحم والطيبة، وقد راجعت المكتب اكثر من مرة، وكان جواب المسؤول الرفض..

سميرة خوري (الناصرة)

* * *

هذه الشكوك والريب العنصرية

● بعث الينا جميل قشقوش واحمد وردة واحمد سليم حيوش من قلنسوة في المثلث بالرسالة التالية:

منذ ثمانية اشهر ونحن نسكن في حي هتكفا في تل ابيب، وخلال هذه الفترة لم تواجهنا مشاكل.. وقبل اسبوع عرف بعض الجيران باننا عرب فأعلموا الشرطة! وحاولوا استفزازنا قائلين «أنتم العرب تذبحون اليهود، ولا حق لكم ان تعيشوا بيننا»!!

اننا نعرض هذه القضية على الرأي العام اليهودي والعربي، ونقول الى الذين يروجون هذه الافكار ويحملونها: هذه النعرة العنصرية لا تدر عليكم الخير.. اما آن الأوان أن تبدد هذه الشكوك العنصرية؟

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/١٥)

يوميات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

■■ اليوم الخامس

● دمشق ـ و. ص. ف ـ استمرت عروض مهرجان دمشق للفنون المسرحية لليوم الخامس وسط تدافع ملحوظ امام كوات بيع البطاقات لحضور عروض خمسة من سوريا وفلسطين والمغرب والكويت والمانيا الدمقراطية.

المسرح القومي السوري اختار «حكاية جيسون وميديا» من تأليف واخراج جهاد سعد. ومسرح احوال فلسطين انتقى «مجنون يحكي وعاقل يسمع» من تأليف واخراج زيناتي قدسية. اما مسرح «اليوم» المغربي فوقع اختياره على «حكايا بلا حدود» للسوري محمد الماغوط واخراج عبد الواحد العوزري. في حين عرض مسرح الخليج الكويتي «الحامي والحرامي» لمحفوظ عبد الرحمن واخراج عبد العزيز المنصور. اما المانيا الدمقراطية فتقدم فرقتها «بيسي رامايك» عرض «ان تختبر الحياة» وهي نصوص لبريخت والحان كورت فايل.

مع الناقد والباحث المسرحي السوري نديم معلا، وهو خريج معهد موسكو للفنون المسرحية ومدرس ورئيس قسم الادب والنقد في المعهد العالي للفنون المسرحية الدمشقي، كان لنا حوار حول «حكايا بلا حدود»، وهو عرض مأخوذ من مجموعة مقالات ساخرة وسياسية الطابع تعيدنا الى اجواء اواخر الستينات في سوريا حيث ازدهر ما سمي بـ «مسرح الشوك» الذي يتوسل التحريض السياسي. ومسرح «اليوم» وهي الفرقة المغربية التي قدمت عرض الماغوط اخذت مجموعة مقالات كان نشرها في مجلة «المستقبل»، وهي عبارة عن لقطات يحتوي بعضها على حوار تحت اسم «اللقطة السريعة». وحاول نديم معلا ان يجد خطا ناظما يوحد بين هذه المقالات فوقع على ما يسميه «قهر الانسان العربي».

فالانسان العربي عند الماغوط لا يستطيع التحدث بحرية ولا يسأله احد عن رأيه في ما يدور من احداث من حوله، ويعجز عن تغيير واقعه فلا يبقى امامه الا الكلام ولا شيء غير الكلام. وسخرية الماغوط بحسب نديم معلا تتناول كل شيء، بما في ذلك القيم «الرصينة». والسخرية هنا من الذات كذلك. ويضيف بامكاننا القول ان هناك نظرة سوداوية جدا للواقع يستوي كل شيء في كتابات الماغوط، الابيض مع الاسود والسبب ان كليهما ضمن اطار واحد. العرض اذا يتحدث عن حرية الانسان العربي المخنوقة وعن كرامته المهانة وعن صوته غير المسموع.

وعلى الصعيد الفني لجأ «مسرح اليوم» المغربي الى ما يمكن تسميته حسب عبارة نديم معلا «المسرح الفقير» الخالي من كل شيء الا من قطع الاكسسوار.. كرسي او مقعد. فالاساس هنا الكلمة، لان النص ليس نصا بالمفهوم التقليدي، فهو ينهض على الكلمة. وعند المخرج عبد الواحد عوزري الكلمة هي البطل وليس الفعل فلم يستخدم اي تقنيات بل لجأ الى المسرح الفقير.

وفي نظرة نقدية يقول نديم معلا، ان هذه القضايا او المسائل او اللقطات التي يطرحها الماغوط اصبحت متكررة ومعروفة وعلى الفن ان يتجاوز هذا اليوم العادي المباشر الذي يعرفه كل انسان للبحث عن القيمة الفنية. ويستطرد نحن الان امام وعي سياسي لا نظير له للمواطن العربي، نريد معادلا فنيا له ولا نجده في معظم المسرحيات التي شاهدناها حتى الان. هناك كم من السياسة مقابل «الشح وعدم التجديد الفني».

والوقفة الثانية مع نديم معلا كانت للحديث عن مسرحية «رقصة العلم» من تأليف واخراج العراقي جواد الاسدي.

والعرض صرخة تنطلق من داخل الانسان الفلسطيني المحاصر من كل الجهات، يطالبونه باجتراح المعجزات وهو مكبل اليدين.

حاول الأسدي المزج بين خطين السياسة والجانب الفني. خط يتناول الحياة اليومية واخر مواز وهو خط رمزي مجازي شاعري. يستعيد فيه صورة النورس الطائر الذي يعبر الحدود والاسلاك حتى يصل الى قلب القدس. ومهما حاول الاعداء اصطياده في الشباك فان بوسعه الافلات منها.

النص يتأثر مباشرة بالعملية الفدائية التي قام بها اخيرا الفلسطينيون في الطائرة الشراعية. وطائر النورس هو الخط الواقعي واما الخط الرمزي فيتمثل باحدى شخصيات العرض وهو ولد اسمه كنعان. وهنا لا بد لنا من وقفة عند كلمة كنعان. الكنعانيون في فلسطين. الابن كنعان يتوحد مع النورس. كنعان يساوي النورس ويطير في نهاية العرض المسرحي.

برأي نديم معلا لم يستطع جواد الاسدي «الافلات من شيء من التكرار» على الرغم من ان اللقطات «جميلة بالتأكيد وساحرة وفاتنة»، غير ان ايقاعا بطيئا ضرب القسم الاخير من العرض وبدلا من ان يتصاعد راح العرض يدور حول نفسه.

وأنهى نديم معلا حديثه معلقا على اهمية هذا العرض الفلسطيني «انه لا يتوسل الخطاب السياسي المباشر الذي نسمعه يوميا في وسائل الاعلام العربية بل يقفز فوقه ويتجاوزه».

وتكريما للوفود المشاركة اقام الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر السبت الماضي مأدبة غداء في فندق الشام.

وعلم ان فرقة سميح شقير ستشارك ضيوف مهرجان دمشق المسرحي الحادي عشر مهرجانهم واحتفالاتهم التي تعقب العروض باحياء امسية غنائية.

* نبذة عن حياة محمد نديم معلا *

● من مواليد سوريا ١٩٤٩. ناقد وباحث مسرحي مدرس في المعهد العالي للفنون المسرحية ورئيس قسم الادب والنقد وخريج معهد موسكو للفنون المسرحية.

من أعماله..

«دراسات تطبيقية في المسرح».

«الادب المسرحي في سوريا.. نشأته وتطوره».

«مسرح فواز الساجر».

«مقالات في نقد العرض المسرحي».

«التشكيل الحركي والفكرة الاخراجية».

وله ترجمات عديدة لوليم ساروبان منها «الكوميديا الانسانية».

مارسيل خليفة على اعتاب مرحلة فنية جديدة

* لقاء مع القذافي.. وشريط من وحي الانتفاضة وقّع مادته الشعرية محمود درويش وسميح القاسم وآخرون *

● مارسيل خليفة يتناقش مع العقيد القذافي ●

● الفنان مارسيل خليفة لا يهدأ. ففي الحين الذي اكدت فيه المطربة اللبنانية ماجدة الرومي الخبر الذي كانت «اليوم السابع» اول مجلة عربية تنشره عن تعاون مقبل بينهما، يلتفت المتابع ليبحث عن خليفة في مكان معين، فيتفاجأ بوجوده في مكان آخر لا يخطر على بال (!).

تعددت جولات الفنان مع فرقته «الميادين» في الاونة الاخيرة، بين الخليج واستراليا مع التوقف مطولا عند مدن المغرب العربي حيث حصد نجاحا وتجاوبا واسعين.. وكان قد اعتذر عن احياء امسيتين في موسم «أصيلة» الثقافي بسبب جولاته ومشاريعه الكثيرة.

وبعد الجزائر وتونس، ها هو مارسيل خليفة يوسع جولته المغاربية الى حيث لم نكن نتوقع، فيزور الجماهيرية الليبية ويحيي اربع حفلات في كل من طرابلس الغرب وبنغازي وسبها (في الجنوب) ودرنا (في الجبل الاخضر).

وتجدر الاشارة الى كونها المرة الاولى التي تزور فيها فرقة «الميادين» الجماهيرية الليبية.. اما الاقبال على حفلات الفرقة فكان ككل مكان كبيرا، اذ طالت الجولة عشرات الوف المواطنين من خلال اللقاء الحي، غير ان التلفزيون الليبي نقل الحفلات مباشرة على الهواء، مما زاد عدد الذين تواصلوا مع خليفة اضعافا مضاعفة.

ومن ابرز محطات مارسيل الليبية، قيام العقيد معمر القذافي شخصيا باستقباله لمدة ساعات اربع متواصلة، وصفها الفنان من جهته بكونها «غنية شيقة ومفيدة مليئة بالتساؤلات حول دور الابداع في اطار العمل الثوري الذي يطمح الى التغيير الجذري نحو بناء وطن عربي متنح وقادر وخلاق وحر، ونحو حياة خالية من الاستغلال والحروب، تكون من صنع الجماهير الحرة في تقرير مصيرها، وبالتالي حرة في التعبير». وقد حيا القذافي تجربة خليفة واثنى على جهوده وعطاءاته مؤكدا على «حيوية واهمية الدور الذي يلعبه والمهمة الحساسة الصعبة التي يضطلع بمسؤوليتها ضمن رسالة تقدمية انسانية قوامها الالتزام بقضايا الانسان العربي، الذي تحاول وسائل الاعلام الغربية تشويه صورته الحقيقية.. هذا الانسان المناضل من اجل كرامته في لبنان، وفي فلسطين ارض الثورة وأبطال الحجارة».

ولم يفت الفنان خليفة ان يتوجه من خلال القذافي بكلمة شكر الى «الشعب الليبي، والى قائده الذي الغى المسافة بين القائد والفنان، على قاعدة التكامل بين الثورة والفن، وبين الفن والثورة..»

من جهة أخرى، فخليفة، الموسيقي اللبناني الملتزم، لم يتوقف عن الانتاج. فقد صدر له قبل ايام شريط كاسيت بعنوان «سلام عليك» من وحي اطفال الحجارة، صمم غلافه الفنان اميل منعم، ومادته الشعرية من توقيع الشعراء الاتية اسماؤهم: حبيب صادق، عدنان الديب، محمود درويش، محمد العبد الله، سميح القاسم، والراحل معين بسيسو..

المناخ العام للشريط الجديد، متوزع بين الموال والابتهال الديني من جهة وبين النشيد من جهة أخرى، كتعبير عن صرخة الرفض والانتفاض والثورة.

ويتميز الشريط، بشكل خاص باعادة توزيع موسيقية حققها خليفة لاغنيته الشهيرة «أحن الى خبز أمي» عن كلمات محمود درويش، وهو توزيع يتميز بطابعه الاوركسترالي الضخم وتناغمه الهارموني المجدد..

ويتميز ايضا بالتجديد الذي ادخله خليفة على اللحن الشائع «يا حنة.. يا حنة، يا قطر الندى».

(عن مجلة «اليوم السابع»)

الدنيا تضحك، وانت..؟

□ نكتة فرنسية

● *السيدة، وقد تحجر قلبها، للمتسول:*

ـ لا، أنا لم أعتد ان اعطي المتسولين في الشارع نقودا.

ـ هو: أفتريدينني ان أفتح مكتبا؟!

حكايات من تراثنا العربي

حكمة معاوية

ودخل يزيد على ابيه معاوية مرة اخرى مغضبا فقال له: ان عبد الرحمن بن حسان لا يزال يشبب[1] بابنتك رملة، هلا تبعث اليه من يأتيك برأسه؟ فقال: [illegible] يا بني لو فعلت ذلك لكان اشد عليك، لأنه يكون سببا للخوض في ذكره، فيكثر مكثر، ويزيد زائد. إضرب عن هذا صفحا واطو دونه كشحا.

وروي انه لما شبب برملة قال الناس لمعاوية: لو جعلته نكالا! فقال: لا، ولكن اداويه بغير ذلك. فلما وفد عليه ـ وكان يدخل في أخريات الناس ـ أجلسه على سرير معه وأقبل عليه بوجهه وحديثه، ثم قال له: ابنتي الاخرى عاتبة عليك. قال: في اي شيء؟ قال: في مدحك اختها وتركك اياها. قال: فلها العتبى وكرامة انا ذاكرها، فلما شبب بها ـ ولم يكن لمعاوية ابنة غير رملة ـ علم الناس انه كذب على الاولى لما ذكر الثانية.

(١) شبب الشاعر بالفتاة وتشبب: قال فيها النسيب ووصف محاسنها.

صندوق العجب

□■ عذر أقبح من ذنب!

● عندما اوقف السائق الذي كان يقود سيارته بسرعة جنونية على طريق نانسي في فرنسا، أجاب امام الشرطة بأن نحلة لسعته وكان يريد العودة الى نانسي بأقصى سرعة ممكنة لمداواة نفسه! لكن المحكمة لم تأخذ بحجة السائق الذي كان باستطاعته ترك الطريق السريع لاسعاف نفسه. وقضت بتغريمه ١٥٠٠ فرنك وسحبت رخصة قيادته لمدة ١٥ يوما مع ايقاف التنفيذ.

□■ حاميها حراميها!

● دان القضاء الامريكي لويس ريتشارد مدير مصلحة الجوازات والهجرة السابق في اتلنتا (جورجيا) لأنه كان يمنح تصريحات اقامة الى مهاجرين خلسة، استنادا الى معلومات غير صحيحة كان يزوده اياها المحامي جايمس دنيار الذي ادين ايضا. وكانت وظيفة ريتشارد تحديدا منع الاقامة في الولايات المتحدة بلا اسباب قانونية. وقد افرج عنهما بكفالة ١٠ آلاف دولار و ٢٠ الف دولار على التوالي. وهناك ٢٢ تهمة رئيسية موجهة اليهما يعاقب عليها بالحبس لمدد تصل الى ١١٥ سنة وبغرامة قدرها ٣,٦٥ ملايين دولار.

□■ حبل السرقة قصير!

● مثل رجل في التاسعة والثلاثين من عمره، مؤخرا، امام محكمة الجنح في مدينة فيزول الفرنسية لانه اوقف عداد الكهرباء لمدة عشر سنوات تقريبا واضاع بذلك على شركة الكهرباء حوالي (٨٧) الف فرنك!!

ففي نهاية السبعينات قدم فرنسوا هورتر الى مدينة جوسي للاقامة مع صديقته. وثقب العداد بشكل لا يكاد يلحظ وسد الثقب بدبوس للشعر.

وفي نيسان ١٩٨٨ افتضح امره اثناء تفتيش جرى في اطار قضية سرقات وتهريب لآثار، وشك احد رجال الشرطة في سلوك الرجل الذي ظل واقفا امام العداد يخفيه بظهره حتى يحجبه عن الاعين. وسرعان ما انكشفت الحيلة وقدم الرجل للمحاكمة.

□■ شُفيتم..

● نال أحد المبتكرين الفرنسيين الميدالية الذهبية في معرض بكين الدولي الاول للابتكارات، باختراع طريف يتمثل في مرحاض مجهز بـ «مقعد دوار» ينظف ويطهر ويجفف نفسه آليا!! مخترع الجهاز يقول إنه «سيدخل ثورة على قواعد حفظ الصحة المعروفة في هذا المجال».

إن كنت تبحث عن السعادة فاذهب الى غيرنيسي..

● أوضح استطلاع للرأي أن سكان غيرنيسي هم الشعب الاكثر سعادة في العالم.. فقد صرح الاشخاص الذين استجوبوا من بين السكان البالغ عددهم ٥٥ الف نسمة في هذه الجزيرة البريطانية، الواقعة على مسافة ٤٥ كم من الشواطىء الفرنسية، انهم «سعداء جدا»، او في «منتهى السعادة».. وكانت نسبة الاشخاص الذين يؤيدون هذا الرأي (٩٧) في المئة!!

خبير سوفييتي يقترح على الشرطة اعتماد التنويم المغناطيسي لاستجواب الشهود

● موسكو ـ و. ص. ف ـ اوصى احد الخبراء السوفييت الشرطة، باعتماد التنويم المغناطيسي عند استنطاق الشهود حتى يكشفوا عن تفاصيل نسوها ولكنها بقيت عالقة في شعورهم الباطني.

وفي حديث نشرته مؤخرا صحيفة «سوفيتسكايا روسيا»، قال الخبير فلاديمير ميناييف الذي يعمل في وزارة الداخلية، ان «الشاهد غالبا ما يكون مستعدا لتقديم المساعدة ـ لرجال الشرطة ـ عن طيب خاطر، ولكنه لا يستطيع تذكر بعض التفاصيل التي قد تكون مهمة، مثل رقم تسجيل لسيارة او وشم او قسمات وجه شخص ما».

واكد ميناييف ان طب الامراض النفسية «يثبت بشكل مقنع ان المعلومات التي لا يوليها الشخص اهتمامه عادة تستقر في الذاكرة للدماغ».

* تهانينا الحارة *

الى الدكتور وليم قسيس بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له التقدم والنجاح في خدمة ابناء شعبه.

اعضاء الجبهة وشباب الجبهة ـ الرامة

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

ذاك وادي الأراكِ

ذاك وادي الأراكِ، فاحبس قليلا مقصرا من صبابةٍ أو مُطيلا

قف مشوقا، أو مُسعدا، أو حزينا أو معينا، أو عاذرا، أو عذولا

ان بين الكثيب، فالجزع فالآ رام، ربعاً لآل هند محيلا

أبلت الريح والروائح والأيام منه معالما وطلولا

وخلاف الجميل قولك للذا كر عهد الأحباب: صبرا جميلا

لا تلمهُ على مواصلة الدمع، ولُمْه، لوم الخليل، الخليلا

على ماء الدموع يخمد نارا من جوى الحب او يبل غليلا

وبكاء الديار مما يرد الشو ق ذكرا، والحب نضوا ضئيلا

لم يكن يومنا طويلا بنعما ن، ولكن كان البكاء طويلا

(البحتري)

اشارات:

١ ـ البحتري هو الوليد بن عبيد الطائي، ولد بناحية منبج في سوريا سنة ٢٠٦ هجرية، وتنقل في قبائل طيء وغيرها من البدو الضاربين على ضفتي الفرات، فغلبت عليه فصاحة العرب، واتصل بالخليفة المتوكل العباسي، والفتح بن خاقان محترما حتى قتلا. وقد مات ابو عبادة البحتري سنة ٢٨٤، ويمتاز شعره برقة الاسلوب وحسن الخيال وإجادة الوصف حتى لقد سميت أشعاره بسلاسل الذهب.

٢ ـ وادي الاراك: واد قرب مكة، والأراك شجر ذو شوك، طويل الساق، كثير الورق والاغصان، تتخذ منه المساويك. والشاعر ـ وقد أطل على الوادي ـ يطلب الى صاحبه الوقوف بديار الاحبة، وفاء لاهلها الراحلين عنها، ويقول له: قف معي مهما يكن شأنك.. مشوقا اي مولعا وقد هاج به الشوق او مسعدا أي معينا على شدة الشوق ومعينا على الحزن لرحيل الاحباب.

الكثيب والجزع والآرام: أماكن يذكرها الشاعر. والربع المحيل: المنازل الخالية. والنضو الضئيل: الكليل المتعب. ان بكاء الديار يشفي النفس من آلام الحب ولوعته.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٨/١١/١٧

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار العربي

١٨,٣٢ ـ برنامج «مع الفن»، يتضمن تقريرين عن معهد «بيت تسفي» للفنون المسرحية والسينمائية في رمات غان، وعن جولة مسرح الدمى الهنغاري القومي الاخيرة في البلاد.

١٩,٠٠ ـ برنامج «لقاء»

١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار العبري

٢٠,٠٢ ـ برنامج رياضي

٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١,٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»

٢٢,٢٠ ـ الحلقة الاولى من الفيلم الوثائقي «اربع ايام في تشرين الثاني»

٢٣,١٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بدون جورج»

٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية

لاول مرة وبواسطة جهاز مبتكر، بالامكان ازالة الشعر عن الجسد مرة واحدة والى الابد!

● تقرير: مكرم خوري مخول ●

● في قاعة فندق «شيراتون» في تل ابيب، عقد يوم الخميس الماضي مؤتمر صحفي تحت اشراف احدى شركات التجميل الامريكية، حمل عنوان «التجميل في سنوات التسعين»..

وقام رئيس الشركة في المؤتمر بعرض اجهزة تتواجد لاول مرة في البلاد، حيث شرح الطريقة الجديدة لازالة الشعر من الجلد مرة واحدة دون اوجاع والى الابد!!

تعتمد هذه الطريقة على جهاز يتصل بملقط، تمسك به فنانة التجميل وتلتقط بواسطته الشعرة دون لمس الجلد، تضغط برجلها على زر ارضي وعندها يقتلع الملقط الشعرة دون اوجاع، وذلك لأن عملية اقتلاع الشعر تتم بواسطة امواج اثيرية غير مرئية.

وقام مدير الشركة، الذي وصل خصيصا من الولايات المتحدة ليشرف على دورتين لفتيات تجميل في تل ابيب وحيفا، بتشخيص للعملية ليثبت عدم الشعور بأوجاع عند ازالة الشعر.

ومن المهم الاشارة الى انه بواسطة الجهاز المذكور، بالامكان ازالة الشعر في كل انحاء الجسم.

هذا الاهتمام الكبير بازالة الشعر لدى اوساط العاملين في فن التجميل جاء نتيجة ازدياد مشكلة المعاناة من نمو الشعر لدى النساء حيث تعاني كل ثلاث من خمس نساء من ازدياد نمو شعر الجسد.

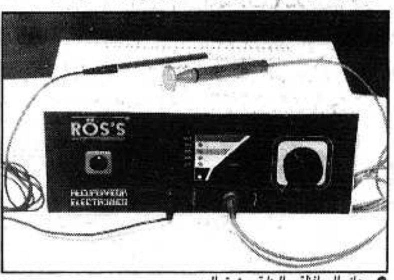
وهذا الجهاز الذي يزيل الشعر بدون اوجاع مرة واحدة وللأبد، هو الاكثر مبيعا في العالم في ايامنا، وذلك لأنه الكفيل الوحيد لعدم الاصابة بالأمراض الجلدية، فقد مر فحصا طبيا، كما يرتبط فيه جهاز تطهير وتعقيم.

اضافة الى هذا الجهاز الجديد، فقد عرض جهاز للعلاج والمحافظة على بشرة الوجه، كما عرض جهاز آخر لازالة الكلف من الوجه، وآخر للعناية ببشرة الوجه، يزود البشرة بطاقة مركزة، مريحة ومنعشة، كما ينتج معادلة ضد شيخوخة البشرة.

هذا وعرضت طريقة بواسطة الفيديو لكي ترى المرأة كيف سيصبح شكلها بعد ازالة الشعر وذلك قبل ان تزيله، عندما تصور بالفيديو وتتم عملية ازالة شعرها في صورة الفيديو بواسطة الامواج الاثيرية.



مدير الشركة يقوم بازالة الشعر بواسطة الجهاز من بشرة احدى السيدات.



● *جهاز للمحافظة والعناية ببشرة الوجه.*
يزود البشرة بطاقة مركزة، مريحة وذات قدرة على محاربة شيخوخة الجلد.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٧) * * *

● اعداد: يوسف محمد حجازي ـ طمرة ●

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■			■			١
			■			■			٢
			■			■			٣
			■	■	■	■			٤
						■			٥
						■			٦
						■			٧
						■			٨
			■	■	■	■			٩

افقي:

١ ـ آلة موسيقية ـ حرف جر ـ من الحيوانات

٢ ـ من الأشهر (معكوسة) ـ للتفسير ـ وكالة الانباء الفلسطينية (معكوسة)

٣ ـ نحن (بالانجليزية) ـ حرف نصب ـ عاصمة اوروبية

٤ ـ من الحبوب ـ قصد

٥ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ أماسيه

٦ ـ للتأوه (معكوسة) ـ دولة اوروبية

٧ ـ من اقسام البيضة ـ الفصل

٨ ـ وشي ـ لسان النار (معكوسة) + جرى

٩ ـ فاصل ـ هربت

عمودي:

١ قرية عربية + وهب

٢ ـ مطربة عربية راحلة

٣ ـ ....

٤ ـ انحي ـ مدينة قديمة في بلاد الرافدين (معكوسة)

٥ ـ قرية عربية ـ سيحي (معكوسة)

٦ ـ الخص

٧ ـ من ابناء آدم + من الانبياء

٨ ـ سرب + من الشعوب (معكوسة) + الحرف العاشر من الحروف الهجائية

٩ ـ وحدة قياس + من مؤلفات شكسبير

حل لغز رقم (١٥٦)

افقي:

١ ـ ......

٢ ـ دير الاسد + ع

٣ ـ نمل

٤ ـ ......

٥ ـ دكار ـ جهال

٦ ـ لينين + أعار

٧ ـ حسين فهمي + م

٨ ـ شذا ـ متى

٩ ـ محمد بكري + م

عمودي:

١ ـ دريد لحام

٢ ـ كي + حدس

٣ ـ مشينا

٤ ـ أ + نسرين

٥ ـ حلم ـ فن

٦ ـ المجرة

٧ ـ رماد

٨ ـ اعيني

٩ ـ عادل امام

الجبهة في فروع البقيعة والمكر ونحف تلخص معركة الانتخابات وتحيي من عمل الى جانبها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الجبهة في فروع قرى منطقة عكا عقد الاجتماعات التلخيصية لمعركة الانتخابات واصدار المناشير التي تحيي فيها كل من عمل الى جانب الجبهة وساهم في زيادة قوتها.

ففي قرية نحف عقدت الجبهة إجتماعا لخصت فيه المعركة الانتخابية وأشادت بالعمل المكثف لاعضاء الجبهة والاصدقاء الذي أثمر عن زيادة قوة الجبهة في النسبة المئوية وعدد الاصوات. حيث حصلت الجبهة على ٦٨٩ صوتا أي بزيادة ١٤٤ صوتا عن الانتخابات السابقة. وأشارت الجبهة بارتياح الى الالتفاف حولها الذي تجلى في المعركة من قبل الاهالي.

وفي قرية المكر عقدت الجبهة إجتماعا تلخيصيا قدم فيه احمد الخطيب بيانا اكد فيه على اهمية فوز الجبهة بالمكان الاول في القرية خصوصا في هذه الظروف التي تكالبت فيها الاحزاب السلطوية على الصوت العربي بشكل لم يسبق له مثيل. وتوجه بجزيل الشكر الى كل من عمل الى جانب الجبهة وساهم في تحقيق الفوز. وفي نهاية الاجتماعات اتخذت القرارات التالية:● توسيع صلات الجبهة بجمهور المواطنين وعقد إجتماعات تلخيصية في احياء القرية جميعها.● إقامة إجتماع إحتفالي في منتزه طمرة تقديرا لكل من أسهم في تحقيق الفوز وبمناسبة ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى. ● إنتخاب لجنة تحضيرية لاعادة تنظيم الانتساب للجبهة وبعد هذه العملية يدعى المنتسبون للجبهة الى إجتماع عام لانتخاب هيئات الجبهة التي عليها ان تقود نضال الجماهير في شتى المجالات وخاصة العمل البلدي والتصدي لمؤامرة حل المجلس تحت ستار الدمج والاستعداد لمعركة انتخابات السلطات المحلية المقبلة.

وأصدرت جبهة البقيعة منشورا شكرت فيه كل من صوت وعمل الى جانب الجبهة او قدم لها اي دعم في معركة الانتخابات.

ومما جاء في المنشور:« انجلى غبار المعركة الانتخابية وأخذت تختفي احزاب السلطة كعادتها لتظل الجبهة هي العنوان كما عهدتموها. ولقد ثبت حتى في اوج الصراع ان للجبهة قاعدة ثابتة ومتينة تزداد باستمرار قوة على قوة وبوعيكم ومواقفكم المشرفة ودعمكم تظل الجبهة وتظلون طليعة الكفاح والقوة السياسية المثابرة في البلد بانتخابات وبدون انتخابات».

ويشير المنشور الى النتائج التي حصلت عليها الاحزاب في القرية مؤكدا ان الجبهة فازت بالمرتبة الاولى حيث حصلت على ٥٧٧ صوتا. وبهذا النجاح المشرف وجهت صفعة قوية الى المتطاولين عليها.

وتهيب الجبهة في منشورها بالاهالي الى الالتفاف حولها وتقويتها لكي يترسخ اكثر النهج الدمقراطي المكافح لاهل البقيعة مهما كره الظالمون ذلك.

في اجتماع شعبي لجبهة كوكب:

التفاف جماهير القرية حول الجبهة يحملها مسؤوليات اكبر ستكون «قدها وقدود»

●كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اكدت جبهة كوكب الدمقراطية ان الالتفاف الجماهيري حولها، الذي اظهرته نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة (منح ٧٠،٤ بالمئة) من الناخبين اصواتهم للجبهة، يحملها مسؤوليات اكبر تجاه جماهير القرية وقضاياها اليومية والقومية. ولهذا فان جبهة كوكب تعلن انها قادرة على تحمل هذه المسؤوليات وكل التجارب الماضية تثبت انها قد هذه المسؤولية وقدود.

جاء هذا التأكيد في سياق الكلمة التي القاها سكرتير جبهة كوكب، احمد الحاج، في الاجتماع الشعبي المنعقد يوم الاثنين الماضي احتجاجا على جريمة هدم (١٥) منزلا في الطيبة ولتلخيص معركة الانتخابات للكنيست.

وتحدث في الاجتماع توفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فوجه التحية لفرع الجبهة في كوكب ولكل من اسهم في زيادة قوة الجبهة في القرية سواء عن طريق التصويت لها او عن طريق الانخراط في نضالاتها اليومية. ونوه المتحدث، لدى تطرقه الى النتائج العامة للانتخابات، بالزيادة الكبيرة في عدد الاصوات التي حصلت عليها الجبهة (حوالي ١٥ الف صوت) الامر الذي يؤكد ان كل محاولات اضعاف الجبهة باءت بالفشل وان قوة الجبهة وقاعدتها راسخة ـ قال.

وتحدث كناعنة عن جريمة هدم المنازل الـ (١٥) في الطيبة فاشار الى صمود الاهل هناك في وجه العدوان البوليسي والحرس حدودي وثمن قرار لجنة المتابعة باعلان اضراب «يوم المسكن» الذي جاء معبرا عن ارادة جماهيرنا كلها.

لجنة الاباء في المدرسة الشاملة مركز الجليل تحتج على تصرفات وسائل الاعلام

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ للمرة الثانية خلال هذا العام تعلن لجنة الاباء الاضراب في المدرسة الشاملة مركز الجليل، إحتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرسة. وفي كل مرة كان يتم الاتصال مع مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وخاصة التلفزيون إلا ان هذه الوسائل لم تبث أي خبر عن الاضراب. ورغم ان مراسلي التلفزيون حضروا الى المدرسة خلال الاضراب وقاموا باعداد تقرير عن الاوضاع فيها وأجروا اللقاءات مع اعضاء لجنة الاباء الذين تحدثوا عن النواقص وحملوا المسؤولية للسلطات إلا ان التقرير لم يبث لغرض في نفس يعقوب. وبذلك حجبوا عن الرأي العام حقيقة الاوضاع المؤلمة في المدرسة.

كذلك في الاضراب الحالي المستمر منذ بداية هذا الاسبوع جرت الاتصالات المكثفة مع وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون إلا ان احدا لم يحضر رغم ان الاوضاع في المدرسة تزداد سوءا.

وبادرت لجنة الاباء الى الاتصال يوم الاثنين من هذا الاسبوع مع مراسل الاذاعة باللغة العربية السيد نايف خوري، وأطلعته على حقيقة الاوضاع ورغم الوعد ببث الخبر في برنامج مع الاحداث يوم امس الاول الثلاثاء، إلا انهم إمتنعوا عن بث الخبر.

ويتساءل أعضاء لجنة الاباء وهل هذا صدفة؟ واستنكر السيد سعيد حمدان رئيس لجنة الاباء، بشدة هذا «التعتيم المقصود والهادف الى عدم مساعدتنا على نيل حقوقنا ومنع التضامن معنا». ويرى في البث الاذاعي والتلفزيوني حقا للمواطن لعرض قضاياه وان منعه من ذلك يتنافى والدمقراطية.

اضراب شامل وهادىء في شعب

● شعب ـ من علي خطيب ـ عم الاضراب، الذي دعت اليه لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية، جميع النواحي في قرية شعب. فقد اغلقت المدارس الابتدائية والثانوية ابوابها اضافة الى المجلس المحلي وفرع بنك باركليز وجميع الحوانيت والمحلات التجارية. ولبى معظم العمال نداء اللجنة في اضراب «يوم المسكن» حيث امتنعوا عن الذهاب الى العمل. وكان الاضراب هادئا.

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي في القرية قد عمم على الاهالي عشية الاضراب بيان لجنة المتابعة.

اعتقال سليم مشهراوي بتهمة قتل رئيس اللجنة الاسلامية المعينة في يافا

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت الشرطة، امس الاول، للمرة الثانية باعتقال سليم مشهراوي، بتهمة قتل رئيس اللجنة الاسلامية المعينة في يافا، احمد الفنجري بتاريخ ٨٨/٩/٩.

ومن المنتظر ان تتقدم الشرطة، اليوم، بطلب لتمديد اعتقال مشهراوي لمدة ١٥ يوما وذلك في اعقاب كشف طاقم التحقيق الخاص بالقضية عن عملية رشاوى متشعبة مرتبطة بالاوقاف الاسلامية في يافا استهدف فيها مجهولون الحصول على تصريحات لبيع مقبرة الجماسين الاسلامية الواقعة بالقرب من جامعة تل ابيب.

ويذكر ان اللجنة الاسلامية المعينة في يافا كانت قد عقدت اتفاقية مع شركة «هلخاه» للاستثمار لتبديل المقبرة بشقق سكنية، الا ان العملية احدثت ضجة كبيرة الامر الذي ادى الى تجميد الصفقة.

هذا واعتقلت الشرطة في الاسبوع الماضي، العديد من سماسرة الاراضي وشخصيات اخرى لها علاقة باللجنة الاسلامية. ففي يوم الاربعاء الماضي، اعتقلت الشرطة اسماعيل هنية (٦٣ عاما) من غزة بتهمة الوساطة في اعطاء رشاوى. كما اعتقلت علي رشيدي، رئيس اللجنة الاسلامية سابقا، الا انه اصيب بنوبة قلبية اثناء التحقيق مما ادى الى الافراج عنه. كما اجرت الشرطة تحقيقا مع محمد منصور، سكرتير اللجنة الاسلامية.

واعتقلت الشرطة يوم الاحد الماضي (٨٨/١١/١٤)، عضو بلدية تل ابيب سابقا المحامي حاييم ليبكن ووجهت له تهمة اعطاء رشاوى الى موظفين كبار من اجل الحصول على موافقتهم لبيع اوقاف اسلامية.

ومن الجدير ذكره ان زوجة احمد الفنجري، كانت قد اتهمت سليم مشهراوي، بقتل زوجها الا ان الاخير قام بتقديم دعوة تشهير ضدها.

وعلم مراسلنا، من مصادر في الشرطة ان التحقيق في هذه العملية المتشعبة في ذروته.

في اجتماع لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

توجيه التحية الى كل من اسهم في زيادة التأييد للجبهة بين ناخبي القطاع

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لها، مساء يوم الثلاثاء (٨٨/١١/١٥)، بحضور اسعد يوسف، سكرتير منطقة الناصرة للحزب، لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة ولوضع برنامج عمل للفترة القادمة ولتلخيص اضراب «يوم المسكن».

وقدم عمر سعدي، سكرتير القطاع، البيان السياسي والتنظيمي متطرقا الى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الانتفاضة والى قراراته التاريخية التي سيكون لها اثر كبير على صعيد منطقي وعالمي والتي ستدفع عملية السلام في المنطقة الى الامام وللوصول الى حل عادل وثابت لقضية شعبنا العربي الفلسطيني مؤكدا دور الاتحاد السوفييتي في دعم منظمة التحرير الفلسطينية وفي توحيد فصائلها الاساسية.

ولدى التطرق الى نتائج الانتخابات في قطاع البطوف قدم تحياته الحارة لجميع فروع القطاع على النتائج الايجابية التي حصلت عليها حيث كانت النتائج على الشكل التالي حسب النسب المئوية من عدد المصوتين:

●كوكب (٧٠،٤٪) ● سخنين (٦٠،١٪) ● دير حنا (٥٤٪) ● عيلبون (٥٢،٥٪) ● عرابة (٥١،٥٪) ● المغار (٤٠٪) ● البعنة (٤٠٪) ومن ناحية عدد الاصوات ارتفع عدد المصوتين في القطاع للجبهة من (٧٩٦٢) صوتا عام ١٩٨٤ وبنسبة ٤٨،٥٪ الـ (١٠١٠٤) اصوات عام ٨٨ وبنسبة ٥١،٥٪، اي بزيادة (٢١٤٤) صوتا واكد سعدي ان هذه الزيادة توصلنا اليها بجهود وبفعالية كل الكوادر الجبهوية التي تميزت نشاطاتها في هذه الانتخابات بعقد العديد من اجتماعات الاحياء للرجال والنساء والشباب.

كذلك تحدث سعدي عن شمولية الاضراب في «يوم المسكن» في جميع قرى البطوف حيث اغلقت جميع المحال التجارية ابوابها وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم رغم أن البعض هدد بالفصل من العمل، معبرين بذلك عن تضامنهم مع اهالي قرية الطيبة وتجاوبا مع قرار الاضراب الذي اصدرته لجنة المتابعة.

وقامت فروع القطاع بنشاطات واتصالات وعقد اجتماعات شعبية وايصال المنشور الداعي للاضراب الى جميع السكان وقد ظهرت الجبهة على انها القوة السياسية الوحيدة على الساحة وبهذا تؤكد انها ليست كتلة تعمل في المواسم الانتخابية كغيرها بل تتواجد في الساحة طيلة ايام السنة في مقدمة كل عمل نضالي يدعم مصالح جماهيرنا العربية.

هذا وتم خلال اجتماع القطاع توزيع الاهداف الجديدة لجمع اشتراكات «الجديد» للعام ٨٩ وقد وضع هدف جمع ٦٠٠ اشتراك بدل ٤٥٠ اشتراكا في العام الماضي.

وبعد مناقشة اعضاء اللجنة للبيان الذي قدمه سكرتير القطاع لخص اسعد يوسف، سكرتير منطقة الناصرة للحزب، البيان والنقاش مشيرا الى اهمية انعقاد المؤتمر الفلسطيني وقراراته الهامة. ثم قدم تحية منطقة الناصرة لقطاع البطوف ولجميع اعضاء الجبهة الذين ساهموا في زيادة قوة الجبهة في القطاع مؤكدين بذلك ان قطاع البطوف على العهد قلعة وطنية شامخة يقف في طليعة القطاعات ويعمل بكل مسؤولية.

اضراب «يوم المسكن» كان ناجحا وهادئا في جسر الزرقاء

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شهدت جسر الزرقاء، امس الاول، اضرابا ناجحا احتجاجا على سياسة هدم البيوت العربية.

فقد اغلقت معظم الحوانيت والمحلات التجارية في القرية، في اضراب «يوم المسكن»، ابوابها. وتعطلت الدراسة كليا في مدرستي القرية، كما اقفل المجلس المحلي ابوابه.

وامتنع عمال القرية والعاملات فيها عن الخروج لممارسة اعمالهم.

ومر يوم الاضراب في القرية بسلام وهدوء.

طرد عاملتين عربيتين من حيفا من العمل لانهما التزمتا بالاضراب

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اقدم مدير العمل في سوبرماركت «حوريف» في مركز حوريف في حيفا، اهرون فلدمان، امس الاول، على طرد عاملتين عربيتين من عملهما لانهما اشتركتا في اضراب «يوم المسكن»، الذي اقرته لجنة متابعة الشؤون العربية احتجاجا على هدم ١٥ منزلا في الطيبة وقلنسوة.

والعاملتان هما ديزريه لطيف وحنان خشيبون من حيفا وتعملان في السوبرماركت منذ سبعة اشهر.

وقال مدير العمل، في حديث هاتفي مع مراسلنا، امس الاربعاء، ان فصل العاملتين من العمل لم يكن على خلفية سياسية، وانما جاء «لانهما لم تتقيدا ببرنامج العمل ولانهما غير ملائمتين للعمل»!!.

رغم اوامر حظر التجول ومختلف الاجراءات

■ تتمة من صفحة١ ■

وفي وقت لاحق داهم افراد «حرس الحدود» والشرطة القرية ليصطدموا بالاهالي وبالشبان بعد امطار القرية بالقنابل المسيلة للدموع وبالعيارات المطاطية. واعتقلت هذه القوات شابين فيما شوهد افرادها يعتدون على الشاب جراح ابو ريالة (٢٤ عاما) وهو معاق ويستعين «بعكازتيه» ليسير بهما. وقد نقلته سيارة اسعاف بعد ان سقط ارضا. وبعد ان غادرت قوات الاحتلال القرية تجددت المظاهرات فعاودت الشرطة وحرس الحدود اقتحامها على شكل مشاة.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت الليلة قبل الماضية منزل المواطن ابو سليم عابدين في وادي الجوز بعد الاحتفال الذي جرى في الحي واطلاق الالعاب النارية فيه واغلاق بعض الشوارع بالحواجز الحجرية. وعلم ان هذه القوات حطمت بعض اثاث المنزل المذكور بعد كسر بوابته.

● بيت عنان ●

ولوحظ ان قوات الاحتلال بادرت صباح امس الى شن حملة مداهمات في القرى والمناطق التي احتفلت باعلان الاستقلال. واصيب يوم امس في قرية بيت عنان (شمال غرب القدس) الشاب عودة عثمان العمري (١٧ عاما) برصاصة في بطنه وادخل الى مستشفى «المقاصد» في القدس وهو في حالة خطرة. وامضى ساعات طويلة في غرفة العمليات وظل فيها حتى ساعة متأخرة حيث تعذرت معرفة حالته بعدها.

● سعير ●

وفي بلدة سعير جرت مسيرة حاشدة بعد ظهر امس الاول باشتراك اهالي البلدة وقرية الشيوخ المجاورة طافت شوارعها ثم عقد مهرجان ضخم في ساحة البلدة القيت فيه الاعلام والبالونات الملونة. وفي حوالي الثانية والنصف بعد الظهر حضرت الى المكان طائرة مروحية صغيرة ثم جاءت طائرة اخرى اضخم حجما القت، على دفعتين متتاليتين، نحو (٥٠) قنبلة غاز مسيل للدموع وسط جموع الاهالي فاصيب عشرات النسوة والاطفال والشيوخ وارتفعت سحب الدخان بشكل كثيف في المكان. وقال الاهالي في حديث مع مراسلنا ان احد الاشخاص التي قنابل الغاز بعد فتح بوابة قاعدية للطائرة من صندوق وان العملية جرت كمن «يفرغ صندوقا من الخضار» حسب تعبير احد المواطنين. ويذكر ان مدخل بلدة سعير مغلق بالاتربة والصخور الضخمة.

● بيت ساحور ●

وزار مكتبنا يوم امس الحاج حسن داعس من بيت ساحور وشكا لنا عن اعتداءات قوات الجيش ضد اهالي المدينة العزل وطالب بايفاد صحفيين الى المدينة والى منزله للاطلاع على ممارساتهم. وقال الحاج داعس، وهو من وجهاء المدينة انه خلال حظر التجول واثناء قطع التيار الكهربائي عن المدينة، مساء امس الاول، احرق احد الفتية النفايات التي تراكمت في احدى الزوايا قرب مثلث دير السير. وعلى الفور حضر الجنود ترافقهم احدى راجمات الحجارة وبدأت بقذفها (الحجارة) باتجاه المنازل العربية والسيارات المتوقفة امامها وسخانات المياه الشمسية فحطمت كل زجاج شرفات منزل المواطن المذكور وسيارتين لولديه وزجاج الحمامات الشمسية وفعلت الشيء نفسه في منازل كل من عيسى بنورة واليس الياس المارد وجورج الحواري وشقيقه الياس. وقال الحاج داعس ايضا ان الرعب دب في قلوب النسوة والاطفال في هذه المنازل كما وصف حجارة «الراجمة» بالرصاص الذي دوى في كل ارجاء المنطقة التي لفها ظلام دامس، واضاف ان اضرارا اخرى لحقت بمنازل في منطقة المشروع.

وقام الجنود برش الغاز المسيل للدموع في وجه السيدة (الحامل) سعاد محمود دنون التي حاولت استرجاع دراجتين هوائيتين صادرها الجنود لان الطفلين شادي خليل دنون وابن عمه عيسى كانا يقودانها امام منزليهما في احد الشوارع الفرعية للمدينة.

وعلم ان احتفالات متعددة جرت في المدينة واحيائها المختلفة.

● السيلة الحارثية ●

وجاءنا ان الاهالي في السيلة الحارثية (جنين) احتفلوا يوم امس الاول وانهم احرقوا سيارتين عسكريتين خلال مواجهات مع الجنود المتمركزين في مدرسة البلدة وان اربعة شبان قد اعتقلوا من البلدة.

وجاءنا ايضا ان الساق اليمنى للشاب مازن احمد جمال (٢٣ عاما) قد بترت في مستشفى «رفيديا» في نابلس. وكان اصيب قبل ايام في البلدة برصاصة من جنود الاحتلال.

● مناطق اخرى ●

وجاءنا ان مظاهر الاحتفال عمت عدة قرى ومناطق في الخليل وحلحول وبيت لحم وطولكرم مثل بيت امر وسيريا وعزون وبديا والعتمة ومسحة (وعلم ان جنود الاحتلال اطلقوا النيران باتجاه خزانات المياه في القرية الاخيرة وخربوا ٣٠ منها) وارطاس ومخيم قلنديا وغيرها.

وافاد شهود عيان ان قطع الكهرباء عن القطاع والضفة اضفى طابعا مميزا على الاحتفالات وخاصة الالعاب النارية التي كانت تشاهد من مسافات بعيدة.

ويقول مراسلنا ان الاهالي استخدموا الاشرطة المعدنية التي تستخدمها النسوة في جلي الاواني حيث كانوا يشعلونها ويلوحون بها فتتطاير منها النيران التي لا تلبث ان تنطفىء وهكذا.

● قطاع غزة ●

واندلعت طوال نهار امس وخاصة في ساعات المساء والليلة الماضية العديد من المسيرات والمظاهرات الاحتفالية في قطاع غزة. وتحدى الاهالي في العديد من المواقع اوامر حظر التجول الشامل في القطاع.

وكانت الدوريات العسكرية طافت في الخامسة من صباح امس لتعلن مواصلة فرض حظر التجول وتهدد مخترقيه ورافعي الاعلام الفلسطينية والمرددين للشعارات والاناشيد الوطنية بالسجن لمدة تصل الى خمس سنوات وبغرامات مالية تصل الى (١٧) الف شيكل جديد.

ومع ذلك فقد تحدى الاهالي في اكثر من موقع هذه الاوامر وحصلت صدامات بينهم وبين جنود الاحتلال اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين. واستخدمت قوات الاحتلال الطائرات المروحية لالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع (كما حصل في حي الصبرة في غزة).

وافاد مراسلنا ان الالاف من النسوة والشبان والاطفال خرجوا في معظم المواقع وهم ينشدون الاناشيد الوطنية ويرددون اغنية «بلادي بلادي بلادي..لك حبي وفؤادي» وحتى ساعات فجر امس (الاربعاء).

● شهيد رفح ●

استشهد في مستشفى «تل هشومير» متأثرا برصاصة اصابته في رأسه يوم (١١/١٣) الماضي الشاب طارق عطايا ابو سمهدانة (٢٥ عاما). وكان الشهيد امضى عشرة اشهر رهن الاعتقال في معتقلي (انصار ـ ٢) و(انصار ـ ٣) حيث امضى في الاخير ستة شهور وافرج عنه قبل اصابته بعشرة ايام فقط. اما ام الشهيد (رقية ـ ٦٢ عاما) فكانت حتى يوم امس، رهن الاعتقال في سجن الرملة بتهمة نقل رسائل للمعتقلين. وطارق هو ابن عم الشهيد عطوة ابو سمهدانة (٢١ عاما) الذي استشهد يوم (١٢/١٧) العام الماضي.

وفي حي الدرج (غزة) رفض الاهالي تعليمات قوات الاحتلال وخرجوا في جنازة ضخمة لتشييع ابنة الحي المواطنة نعمة ابو الشعر التي توفيت اثناء عملية قيصرية اجريت لها. ورغم ان قوات الاحتلال سمحت لاربعة افراد من العائلة بتشييع جثمانها لكن الاهالي رفضوا ذلك واصروا على تشييع جثمانها وهكذا فعلوا حيث واروها التراب في مقبرة السيد هاشم.

● ضحايا اخرون ●

ومن ضحايا اعمال القمع لخنق مظاهر الاحتفال في القطاع في اليومين الماضيين كل من محمد عودة خليل (٢٠ عاما ـ حي الدرج ـ رصاصة في الساعد الايسر) واحمد الشوا (٢٢ عاما ـ حي الشجاعية ـ رصاصة في البطن) ومحمد حسين ابو ربيع (٢٤ عاما ـ حي التفاح ـ رصاصة في الالية اليمنى) وفي حي الزيتون اصيب كل من حسين علي (١٩ عاما ـ رصاصة في البطن) وناصر سعيد (١٦ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد عبد الله (٢٠ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) وفي حي الصبرة اصيب عبد الله عبد المالك (١٥ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وفي مخيم جباليا اصيب اسماعيل ياسين عبد الله (١٨ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى).

وفي مخيم خانيونس اصيب كل من وائل محمد شاهين (١٤ عاما ـ رصاصة اسفل البطن وحول من مستشفى «ناصر» الى احد المستشفيات الاسرائيلية نتيجة لخطورة حالته) وزهير محمد عبد الله (٣٠ عاما ـ رصاصة في الركبة اليسرى) وبسام خلف الله (٣٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وشقيقه بهاء (٢٥ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الظهر) وتامر ابو شحمة (١٢ عاما) وسامي محمود داود (٢٢ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الفخذ الايسر) ومحمد عبد الهادي حمادي (٢٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر ايضا).

وفي حي الصبرة اصيب كذلك الفتى اسماعيل عبد الرحمن (١٤ عاما ـ رصاصة في الساعد الايمن).

اما الصبية ابتسام الحداد (١٥ عاما ـ حي الشجاعية) فقد اصيبت بكسر في ساقها اليمنى واحد لطفي الحداد (١٨ عاما ـ الشجاعية) كدمات وتجمعات دموية في انحاء الجسم ويوسف الترتوري (١٣ عاما ـ مخيم الشاطىء) فاصيب بكسر في عظمة الانف واخر في رسغ اليد اليسرى وصقر سلام السرسك (١٩ عاما ـ الشجاعية) كدمات شديدة في انحاء الجسم.

وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ شيعت جماهير غفيرة هنا، امس الاول الثلاثاء، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم عبد اللطيف ربيع نصيرات (ابو غازي) الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيبة بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد وعموم آل نصيرات وربيع راجين لهم الصبر والسلوان.

هالو صباح الخير

مع علي القيسي الذي تعرض للتنكيل والضرب والسجن في «يوم الطيبة»

● حاولت الدفاع عن نفسي فتجمع حولي اكثر من نصف دزينة من رجال الشرطة وتناوبوا على ضربي ●

●وسط ركام من احجار الحيطان المهدمة في الاحياء القديمة من بلدة الطيبة، حيث تضيق الشوارع وتتعرج وتتفرع منها المسارب الضيقة بما يكفي السابلة او حتى ذات العجلتين ـ الدراجات ـ للتوغل حتى ابواب البيوت العتيقة. وفي نهاية احدى هذه المسارب تقع دار بلا حوش مؤلفة من غرفتين تفتحان على عريشة دوالي، يحمل سقفاها «دوامر» الحديد الثقيلة الشبيهة بقضبان سكة الحديد. وفي ركن قصي من الغرفة الاولى يرقد شيخنا الذي يحمل مأساة التشرد وعسف الاضطهاد القومي: علي القيسي، الذي شرد عن قريته ـ المقجر، قرب الخضيرة ـ قبل ان تطمرها جرافات شركة الكهرباء في العام ١٩٧٨، والذي تعرض للتنكيل على ايدي الشرطة في يوم العدوان على الطيبة ١١/٨، وظل طريح الفراش منذ ذلك العدوان.

يقول القيسي: انه كان في ذلك اليوم ـ الاربعاء ١١/٨ ـ يقف مع الناس امام بناية المجلس المحلي وانه انهمك، مع غيره، في اطفاء قنابل الغاز التي تطلقها الشرطة في الشوارع. وحين حاول بعض افراد الشرطة اقتحام المجلس بحجة اعتقال اشخاص اشتركوا في المظاهرة اعترضهم النائب توفيق زياد وقال ان دخولهم يؤدي الى بوغروم. وقال القيسي: «كنت مع النائب زياد والناس الذين منعوا دخول الشرطة بالصدور». «وحين ادرك ضابط الشرطة ان ليس بمقدوره الدخول سأل زياد: من انت»؟

فأجبته: «الا تعرفه انه عضو الكنيست ولديه حصانة». وسألت الشرطي: الذي يرجم الحجارة هل يأتي للمجلس والجلوس على الكرسي؟ وبعد مضي فترة قصيرة جاءني الشرطي وقال: «تعال» ومباشرة انهال علي بالضرب. حاولت الدفاع عن نفسي فتجمع حولي اكثر من نصف دزينة من رجال الشرطة وتناوبوا على ضربي ضربا قاتلا واخذوا يجرونني على الاسفلت من على اكوام الزجاج المحطم ـ ساحة السجال بين الفتيان والشرطة ـ ورموني في قعر سيارة الجيب، واقتادوني الى مركز شرطة كفار سابا، وهناك ربطوني الى كرسي حديدي مثبت، بينما كانت جروحي تنزف، وابقوني على هذه الحال ساعات وظلت دمائي تسيل على البلاط لدرجة ان الشرطة اقترحت على مواطن كان يتواجد هناك مع طفله ان يذهب مع طفله لكي لا يرى هذا المشهد.. طلبت من ضابط الشرطة ان ينقلني للمعالجة فقال: علاجك هو ان تشرب من دمك! فقلت له: لا، اترك شربه لك لكي تقوى على ملاحقة الاطفال في الشوارع!

«ظللت في مركز الشرطة حتى انهكت قواي فذبلت على المقعد. وفي ساعات الليل الاخيرة نقلوني الى مستشفى «مئير»، فلم نجد من يعتني بامري، ثم نقلوني الى مستشفى «بلنسون»، وهناك اسفر الفحص عن وجود كسور في الفك السفلي وجروح في اللثة وارتجاج في المخ، فخاطوا لي اللثة في ثلاث مواضع وها انا لا استطيع فتح فمي كما يجب او تناول الطعام، واكتفي بشرب الحليب.

● القيسي بين عصي وتروس جلاوزة الهدم ●

«في مستشفى «بلنسون» ادعت الشرطة انني وقعت على الاسفلت وان الشرطة لم تعتدي علي. وبعد ان خاطوا جروحي ربطوني في سرير المستشفى، ثم حاولت الشرطة اخراجي من المستشفى بحجة انني اتظاهر بالمرض، لكن الطبيب المناوب رفض ذلك، فانتقلوا الى طبيب اخر وقالوا له بانهم سينقلونني الى مستشفى اخر.. وهكذا اخرجوني في الليلة نفسها الى مركز الشرطة، ثم نقلوني الى مستشفى «مئير». وهناك توجهت للطبيب بان يتصرف وفق ما يمليه عليه شرف المهنة. وبعد اجراء الفحوص رفض الطبيب اخراجي من المستشفى، لكن الشرطة تحايلت على ادارة المستشفى الى ان سحبوني بالسرير حتى سيارة الشرطة وهناك رموني في قعرها، وامام بوابة السجن كنت خائر القوى فجروني حتى غرفة السجن ورموني هناك».

في اليوم التالي ـ تقول الاخبار ـ جددت محكمة الصلح توقيف المعتقلين ومعهم علي القيسي، تسعة ايام على ذمة التحقيق. ولم تنس رأفة المحكمة ان توصي الشرطة بضمان علاج للمعتقل القيسي.. وبالفعل اعادت الشرطة نقل القيسي الى المستشفى واخراجه للمعتقل..

ومن المفيد ان تشير اخيرا، الى ان الشرطة التي تعز عليها شرف المهنة، لم تقبل ان يبيت القيسي، ولو لليلة واحدة في المستشفى، حرصا على سلامة الاجراءات.. هذه الشرطة لم تجر معه اي نوع من التحقيق، حتى هذه اللحظة!

(اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط)

رياضة

□□□ أسعد تلحمي □□□

■■ هذا الاسبوع

طمرة ـ الرملة ـ لقاء الصاعدين في كريات اتا

* في الدرجة الاولى: لقاء قمة بين بيتار حيفا واخاء الناصرة * في الدرجة الثانية: لقاء قمة بين ام الفحم وتسور شالوم و«دربي تاريخي» في كفر قاسم *

●تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع العاشر لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الثامن (السابع عمليا بسبب تأجيل مباريات الاسبوع الرابع) وتخوض فرق الدرجة الثانية المباريات المؤجلة من الاسبوع الثالث (الخامس عمليا هذا الموسم).

في استاد بيتح تكفا تجري المباراة المركزية في الدوري الممتازة بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة وبين مكابي نتانيا الذي تقهقر الى المرتبة الرابعة بعد خسارتين متتاليتين ويفارق نقطة عن مضيفه. وفي استاد كريات اليعزر يلتقي مكابي حيفا نجمه وهدافه زاهي ارملي فريق هبوعيل القدس ومدربه دافيد شفايتسر. هدف الحيفاويين تحقيق الفوز لمواصلة اللصاق بصدارة اللائحة وربما انتزاعها من متصدرها الحالي، بيتار تل ابيب الذي يلعب مباراة خارجية امام شمشون.

باقي المباريات تجمع بين: كفار سابا ـ بني يهودا، حولون ـ هبوعيل تل ابيب، ب. القدس ـ م. تل ابيب، هـ بئر السبع ـ هـ طبريا.

وفي الدرجة القطرية يلتقي مكابي طمرة، بعد غد الجمعة وفي استاد كريات اتا فريق بيتار الرملة، الصاعد هو الاخر الى الدرجة القطرية ويحتل المرتبة التاسعة بنفس رصيد نقاط مكابي ويفارق الاهداف نفسه. الطمراويون لن يكتفوا باقل من فوز للتقدم الى مركز اللائحة وبامكانهم فعل ذلك خاصة وان عودة المصابين رفيق عوض ورؤوف همام والمدافع سمير القط الذي شفي من المرض، الى التركيب الاول شبه اكيدة. بقي فقط ان يحضر جمهور عربي غفير لتشجيع طمرة على تحقيق فوز بيتي ثان على التوالي.

اما المباراة المركزية في هذه الدرجة فتجري في استاد كفار سابا بين متصدر اللائحة هبوعيل رمات غان برصيد ٢٥ نقطة وفريق مكابي يفنه صاحب المرتبة الثانية برصيد ١٦ نقطة. فوز لرمات غان يعني صعود الفريق شبه المؤكد الى الدرجة الممتازة مع نهاية الموسم الحالي.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل الخضيرة ـ مكابي يافا، بيتار نتانيا ـ مكابي بيتح تكفا، شعرايم ـ هبوعيل حيفا، اللد ـ عميدار، يهود ـ بات يام.

وفي الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية تجري المباراة المركزية في استاد كريات اليعزر في حيفا، الساعة العاشرة والنصف بين فريق المرتبة الثانية بيتار حيفا ومتصدر اللائحة مكابي اخاء الناصرة. مباراة صعبة للنصراويين امام فريق ينافس على بطاقة الصعود ويلعب في صفوفه مهاجم قناص للاهداف، عوزي كوهن الذي سجل خمسة اهداف حتى الان (من اصل ستة أهداف سجلها فريقه حتى الان!). مع هذا نرى ان الفريق النصراوي قادر على العودة الى بلده بنقطة واحدة على الاقل ليبقى، وبقوة في صورة المنافسة على الصعود الى الدرجة القطرية.

ويلعب هبوعيل الطيبة، الذي يطمح هو الاخر للارتقاء، مباراة خارجية صعبة في بيسان امام هبوعيل المحلي ولكل من الفريقين نفس عدد النقاط (٦). الطيباويون راضون عن نقطة التعادل من السبت الماضي في طيرة الكرمل وهدفهم هذا السبت ايضا عدم الخسارة ومحاولة العودة بالنقطتين كاملتين.

وفي الملعب البلدي في الناصرة يلتقي فريق الشباب في مباراة بيتية رابعة هذا الموسم فريق القاع من كريات شمونة والفرصة ممتازة امام النصراويين لتسجيل نصر ثالث هذا الموسم وعدم الاكتفاء بنتيجة تعادل خامسة على التوالي. ومع هذا تنبه النصراويين الى حقيقة حصول كريات شمونة على ثلاث نقاط في مباراتيه الخارجيتين حتى الان.

مكابي عسفيا، الذي حقق السبت الماضي اول نصر بيتي له هذا الموسم يسافر الى عكا لملاقاة فريق القمة هبوعيل بقيادة الحارس الممتاز عيد بربارة.

هبوعيل الطيرة، متحمسا من النصر الاول الذي حققه يوم السبت الاخير، يلتقي في مباراة خارجية صعبة فريق مكابي العفولة، الذي يحتل المرتبة الخامسة بدون اية خسارة هذا الموسم.

وفي الدالية يؤمل ان يحقق فريق المعين فوزه الثاني هذا الموسم خاصة وانه يلتقي الفريق الضعيف، بيتار نهريا القابع في المرتبة (١٥) والذي لم يحصل على اية نقطة خارجية حتى الان.

وفي الدرجة الثانية تتجه الانظار الى كفر قاسم حيث يجري أول دربي عربي بين فريقي البلدة: هبوعيل متصدر اللائحة برصيد ٧ نقاط ومكابي، الصاعد الجديد الى الدرجة الثانية وصاحب المرتبة الثالثة.

اما متصدر لائحة المنطقة الشمالية (ب) هبوعيل ام الفحم فيلعب مباراة قمة على ارض ملعبه امام فريق مكابي تسور شالوم الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق نقطتين عنم الفحماويين.

باقي المباريات للفرق العربية: هـ مجد الكروم ـ هـ طمرة، م. طرعان ـ هـ كرميئيل، هـ سخنين ـ هـ دبورية، هركفوت ـ م. كفر كنا (الساعة ١٢،٣٠)، م. شفاعمرو ـ تتسيرت عليت، بيت اليعزر ـ سولم (الساعة ١١)، كشافة حيفا ـ كفار يونه، اكسال ـ غفعات اولغا، شباب يافا ـ هـ هرتسليا (الساعة ١٠،٣٠)، جلجولية ـ ب. روش هعاين.

■■كرة سلة

خسارة بيتية اولى الشباب مركز الاحداث

●الناصرة ـ من ساهر عمران ـ مني فريق شباب مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي (الدرجة الاولى)، يوم الثلاثاء، باول خسارة بيتية هذا الموسم وذلك امام فريق نير دافيد ـ بيت الفا بالنتيجة ٥٨ ـ ٦٣.

ووقعت الخسارة بسبب ثغرات كثيرة في الدفاع النصراوي وضعف في الهجوم وعدم سيطرة النصراويين على الكرات المرتدة مما ادى الى تفوق الضيوف في الشوط الاول ايضا ٣٤ ـ ٢٧.

سجل النقاط لشباب المركز: رامي غريب (١٤)، راجي سروجي (١٥)، اديب دانيال (١٠)، خليل محروم (٨)، عيد ابو عرب (٥)، هشام قبطي (٤)، مازن شمشوم (٢).

وفاة فاضلة في يانوح

● عكا ـ من مكتب « الاتحاد » ـ شيعت جماهير غفيرة من يانوح والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء جثمان المرحومة. إشتياق سلمان سيف، «ام فارس» عن عمر يناهز ال ١٠٨ سنوات الى مثواه الاخير.

اعضاء الحزب والجبهة في يانوح يتقدمون بأحر التعازي الى غالب سيف وأبناء وأقارب المرحومة راجين لهم طول العمر وحسن العزاء.

اطلاق سراح رافض الخدمة في الاحتياط كمال هزيمة من ابو سنان

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أفرجت السلطات العسكرية في أواخر الاسبوع الفائت عن الشاب كمال هزيمة، من ابو سنان، بعد ان أمضى فترة محكومية إستمرت ٣٥ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في الاحتياط.

وكمال متزوج واب لاربعة اولاد. وهو المعيل الوحيد للعائلة المكونة من ستة انفار. وهو يرفض الخدمة العسكرية حتى لو سجنوه مدى الحياة لاسباب مبدئية وضميرية. وهددهم كمال بانه في المرة القادمة إذا طلبوه للخدمة فإنه سيعمل على بيع السلاح لابطال الانتفاضة. فما كان من المسؤولين إلا ان أصدروا امرا بإعفائه كليا من الخدمة مع شهادة «مجنون».

وقال كمال لمراسلنا أنه إتفق ورفاقه في السجن والبالغ عددهم الثلاثين ان يدعموا الجبهة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة وفعلا صوتوا!!).


يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

تساقط حجارة من عمارة مهجورة داخل حي كثيف بالسكان في عكا القديمة والسلطات المسؤولة لا تحرك ساكنا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بينما كانت زوجة السيد محمد سعد من مواطني مدينة عكا القديمة تهم بمغادرة بيتها يوم الاثنين ١١/١٤ وإذا بحجارة كبيرة تتساقط بشكل خطير من سقف العمارة الخطرة والآيلة للسقوط ورقمها، ١٣/٣٦٦ في حي القلعة في عكا القديمة. ولحسن الحظ لم يصب أحد من افراد العائلة بأذى، حيث تساقطت الحجارة داخل منزل عائلة السيد محمد سعد. وكان أحد افراد العائلة والبالغ من العمر خمس سنوات قد أصيب قبل عدة أشهر جراء تساقط الحجارة من العمارة نفسها.

وكان اهالي الحي قد وقعوا في تموز الماضي على عريضة وأرسلوها الى الجهات المختصة حذروهم فيها من الخطورة الكامنة في العمارة وطالبوهم بالعمل لازالة الخطر وترميم البناية.

ورغم ان البلدية كانت قد أصدرت امرا بهدم العمارة قبل حوالي ثلاث سنوات إلا ان شيئا لم ينفذ. وقالت احدى المواطنات في الحي لمراسلنا ان نائب رئيس البلدية العربي حلمي الشافعي، كان هنا قبل اكثر من شهرين ووعد باتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة الخطر خلال اسبوع ولكن وعوده ذهبت ادراج الرياح ولا حياة لمن تنادي.

وتوجه يوم أمس الاول، الثلاثاء، رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، فخري يشتاوي والسيد محمد سعد، الى قسم الهندسة في البلدية وطالبا المسؤول باتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة لمنع الخطر عن السكان. وحملاه المسؤولية عما قد يحدث من أضرار في حال إنهيار العمارة. وأن السكان سيتوجهون الى القضاء إذا لم تتخذ البلدية الاجراءات اللازمة لابعاد الخطر. فرد عليهما المسؤول: «توجها الى حيث تريدان»!

وقرر السكان التوجه الى القضاء من خلال المحامية مها حزان خوري.

من جهة اخرى بعث إبراهيم طه، عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، برسالة مستعجلة الى رئيس بلدية عكا حمله فيها المسؤولية عن الوضع القائم وطالبه بالعمل على إصلاح الوضع فورا.

● تريد السلطة جعلها خرابا لترحيل اهلها ولكنه حتى الاطفال يقولون: هنا باقون ●

● عكا القديمة - صورة من الارشيف ●

وفد النقابات الفرنسية يصل البلاد ضيفا على الاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص - وصل الى البلاد، مساء امس الاربعاء، وفد نقابي يمثل النقابات الفرنسية «سي. جي. تي». ويضم الوفد مارسيل اومي، مساعد مسؤول العلاقات الخارجية في النقابة وجاكلين ليونار، سكرتيرة العلاقات المحلية في النقابات. ويحل الوفد ضيفا على الاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان في استقبال الوفد الفرنسي وفد نقابي من المناطق المحتلة ضم جورج حزبون رئيس الاتحاد العام للنقابات في المناطق المحتلة وابراهيم شقير ووفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم النقابي سهيل ذياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ويافا غبيش رئيسة كتلة الجبهة في «نعمات».

وفي حديث لمندوب «الاتحاد»، قال مارسيل اومي، «ان الهدف من الزيارة هو تعميق اواصر الصداقة والتضامن مع نضال العاملين في اسرائيل والمناطق المحتلة».

واضاف معقبا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني «ان القرارات تفتح ابوابا جديدة لامكانيات حل سلمي عادل على اساس دولتين للشعبين. وان الراي العام الفرنسي استقبل هذه القرارات بامل كبير ان تستجيب السلطات الاسرائيلية لليد الفلسطينية الممدودة للسلام».

هذا وعلم مندوبنا، ان سلطات «امن» المطار اجرت تفتيشا استفزازيا ضد النقابي جورج حزبون، في مدخل المطار.

شمير يبدأ مشاوراته الرسمية مع الاحزاب الدينية لتشكيل الحكومة الجديدة

● المعراخ حائر بين الموافقة على الانضمام الى حكومة موسعة وبين الجلوس على مقاعد المعارضة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ، المكلف بتشكيل الحكومة القادمة يتسحاق شمير، مساء امس الاربعاء مشاوراته مع الاحزاب الدينية. حيث اجتمع مع ممثلي حزب «اغودات يسرائيل».

واعلن ممثلو «اغودات يسرائيل»، انهم طلبوا من شمير توضيحات حول دعوته لممثلي المعراخ للانضمام للحكومة القادمة حيث ان ممثلي هذا الحزب دعموا ممثل الليكود لرئاسة الحكومة بدون المعراخ. وتعزو وسائل الاعلام المختلفة، تخوف «اغودات يسرائيل» وحركة «شاس»، من دعوة المعراخ للانضمام للحكومة الى احتمال حرمانهم من حقائب وزارية في حالة موافقة المعراخ على الانضمام للحكومة.

ومن جهة اخرى، اعلن حزب العمل، امس، في اعقاب اجتماع وزرائه انهم قرروا تجميد المفاوضات مع الليكود حاليا، حول انضمام حزبهم للحكومة وفي نفس الوقت ذكر جاد يعقوبي، ان المعراخ بعث برسالة الى شمير يطلب فيها توضيحات من بعض القضايا التي يدور حولها خلاف ويكتنفها بعض الغموض. وبعد تلقي جواب واضح سيقرر المعراخ الانضمام ام لا.

واضاف يعقوبي ان المعراخ سيطلب مساواته مع الليكود في التمثيل الوزاري وانه لن يتخلى عن وزارة «الامن» برئاسة رابين. وبخصوص بيرس فان المعراخ سيشترط اعطاءه وزارة الخارجية او وزارة المالية. كما يقترح المعراخ ان يقام جسم جديد الى جانب الحكومة يكون فيه التمثيل متساويا بين المعراخ والليكود ليقرر في الامور والقضايا ذات الحساسية القصوى.

ومن المقرر ان يجتمع اليوم، في تل ابيب، نشطاء المعراخ من الصقور والحمائم المعارضين للانضمام لحكومة موسعة برئاسة الليكود، لتحديد الخطوات الواجب اتخاذها تحاشيا لموافقة قيادة الحزب على الانضمام لمثل هذه الحكومة.

ردود فعل اسرائيلية على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس، ردود الفعل الاسرائيلية على القرارات التاريخية التي صدرت عن الدورة الطارئة (دورة الانتفاضة) للمجلس الوطني الفلسطيني (الجزائر - من ١٢ الى ٨٨/١١/١٥) وفي مقدمتها اعلان ميلاد الدولة الفلسطينية على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ من العام ١٩٤٧ (قرار التقسيم) والدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وكانت «الاتحاد» سجلت، امس، الرد الاسرائيلي الرسمي كما جاء في بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية وفي تصريحات زعيمي الليكود والمعراخ، يتسحاق شمير وشمعون بيرس وبالمقابل تعقيب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وننشر، فيما يلي، الردود التي صدرت عن «مبام» و«راتس» و«المفدال» ولجنة «السنة الـ ٢١» ضد الاحتلال.

● «مبام» - لا للرفض المطلق ●

دعا «مبام» حكومة اسرائيل الى الامتناع عن اصدار رد متسرع برفض قرارات المجلس الوطني رفضا مطلقا وبالمقابل الى «التمييز بين المركبات المختلفة لقرارات الجزائر والتمسك بالايجابية منها وجعلها بابا للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني نحو مفاوضات شاملة للسلام العادل في الشرق الاوسط في حدود مضمونة وآمنة، معترف بها ونهائية، لاسرائيل وجاراتها».

واضاف بيان «مبام» يقول: «ان فحصا اوليا لمقررات الجزائر يدل، ايضا، على ان م.ت.ف خطت مرحلة اخرى في عملية تخلصها من الميثاق الوطني الفلسطيني وخطت خطوة جدية نحو ضمها الى مفاوضات للسلام في المنطقة باعتبارها ممثل الشعب الفلسطيني».

واعتبر بيان «مبام»: ان «جرأة اسرائيلية في هذه اللحظة» من شأنها تطبيق خطة «شمطوف - يريف» (!!) والوصول الى بدء مفاوضات سلام على اساس «اعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واعتراف بدولة اسرائيل على اساس متبادل واتفاق مشترك على الخروج الفوري من دائرة العنف والعداء»!

● «راتس»: خطوة جدية ●

وقال عضو الكنيست يوسي سريد ان قرارات الجزائر «ليست شقا للطريق ولكن مما لا شك فيه ان م.ت.ف، في الجزائر، دخلت الى الطريق لشق الطريق». واضاف: «نرجو فقط ان لا يطول هذا الطريق، حتى الاعتراف الكامل والواضح والرسمي باسرائيل، اكثر من اللازم»(!!).

واعتبر سريد ان م.ت.ف «التي تتبنى مبدأ تقسيم البلاد والاعتراف غير المباشر باسرائيل والاستعداد للمفاوضات هي ليست م.ت.ف التي تتبنى الميثاق الوطني. وليس هذا تطورا قليلا. ومن المفضل ان تستعد اسرائيل، بأسرع ما يكون، لمرحلة الاعتراف المتبادل بين الشعبين والتفاوض فيما بينهما».

وتوجهت حركة «راتس» الى الحكومة مطالبة اياها بالتوقف عن رفضها العنيد والمثابر للاعتراف بالتغيرات التي تحدث في العالم العربي، في المجتمع الفلسطيني، في المناطق المحتلة وفي قيادة م.ت.ف. وقالت «راتس»: «ان اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني بمبدأ تقسيم البلاد بدون تحديد الحدود وكذلك الاعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ يتضمنان خطوة جدية نحو حل النزاع بين الشعبين اللذين يعيشان في هذه البلاد بطرق سلمية. وبدلا من الـ«لا» التقليدية لحكومة اسرائيل يجب على الحكومة وضع المطالب الاخرى التي تريدها من المجلس الوطني الفلسطيني بصورة واضحة من اجل ان نستطيع الجلوس معهم ايضا كشركاء، للمفاوضات، اما مباشرة او برعاية دولية، من اجل وضع حد للاعمال العدائية وفتح المجال امام تطوير البلاد لكل ساكنيها».

● لجنة «السنة الـ ٢١»: خطوة حاسمة نحو السلام ●

بعثت لجنة السنة الـ ٢١، المناهضة للاحتلال برسالة الى شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة قالت فيها ان «اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر هو خطوة حاسمة نحو سلام عادل في الشرق الاوسط والتصالح بين الشعوب». واضافت الرسالة: «اننا لا نزال ننتظر اعترافكم الصريح باسرائيل وتخليكم عن طريق الارهاب (!!!) لكننا، باعتبارنا مكملي طريق الصهيونية التي حاربت من اجل تقرير المصير للشعب اليهودي، نحيي خطوتكم نحو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل»! واضافت الرسالة: «حكومة اسرائيل تتنكر للروح الواقعية الصادرة من الجزائر بهدف تكريس الاحتلال والاضطهاد في المناطق. سنواصل النضال ضد هذه السياسة وضد توجهات حكومة اسرائيل ومن اجل تهيئة الاجواء في اسرائيل لمد يد السلام الى الحركة الفلسطينية».

● «المفدال»: علاقات عامة لمنظمة ارهابية! ●

قال زعيم حزب «المفدال»، افنير شاكي، ان اعلان الجزائر «عديم الاهمية، قضائيا وعمليا. وكذلك فان وزنه السياسي قليل جدا وما هو الا بهدف تحسين العلاقات العامة لمنظمة ارهابية ايدي زعمائها ملطخة بالدماء»!!!

وقال شاكي ان هذا الاعلان يتناقض، بشكل واضح وحاسم، مع اتفاقيات كامب ديفيد (؟!) التي لا تحتوي اي ذكر لاقامة دولة فلسطينية في «يهودا والسامرة وغزة»!!!

واضاف شاكي ان هذا الاعلان لا يعدو كونه «نمرا من ورق والرد الاسرائيلي الابدي سيكون بواسطة زيادة الاستيطان» في المناطق المحتلة!!

● لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني: شهادة فخر ●

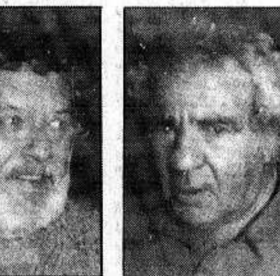
● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني بيانا فور اصدار قرارت المجلس الوطني الفلسطيني واعلان الدولة الفلسطينية.

وجاء في البيان «تحيي لجنة الحوار المجلس الوطني الفلسطيني على قراراته الشجاعة باعلانه عن استقلال الدولة الفلسطينية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة بما في ذلك ٢٤٢ و ٣٣٨». واضاف «ان استناد هذا القرار التاريخي على مبادئ الدمقراطية والعدل والمساواة بشكل شهادة فخر للشعب العربي الفلسطيني، الذي ناضل من اجل الحصول على حق تقرير المصير».

واشار البيان الى ان هذا القرار هو على طريق الاعتراف المتبادل مع دولة اسرائيل لان مثل هذا الاعتراف يجري بين دول». واضاف «ان اللجنة تستنكر بشدة الرد السلبي المتحجر للحكومة الاسرائيلية الذي يرفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. وتوجه اللجنة الى جميع قوى السلام في البلاد من اجل النضال ضد هذه السياسة العمياء والخطيرة التي تؤدي الى نشوب حرب جديدة في المنطقة».

بعد «حرب» دامت اكثر من ٣٠ عاما

كينان وبن أموتس «يتصالحان» باعلان التأييد لقرارات المجلس الوطني ومطالبة حكومة اسرائيل بالاعتراف بدولة فلسطين



● عاموس كينان



● دان بن اموتس

● تل ابيب - نشر الكاتبان الاسرائيليان المعروفان عاموس كينان ودان بن اموتس، في بعض الصحف العبرية امس الاربعاء، اعلانا مشتركا تحت عنوان «يد للسلام» اعلنا فيه تأييدهما ومباركتهما لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» وطالبا حكومة اسرائيل بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية المعلنة وبالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحقيق السلام العادل في المنطقة على اساس مبدأ: دولتين للشعبين.

وجاء في اعلان كينان وبن اموتس: «مثل الكثيرين من ابناء جيلنا الذين حاربوا من اجل اقامة دولة اسرائيل واستقلالها، نحيي الشعب الفلسطيني على اقامة دولة فلسطينية ... الفلسطينية المؤقتة». واضاف الاعلان: «لقد كتب علينا العيش جنبا الى جنب، في السراء والضراء. وعليه فاننا ندرك ان الاعتراف المتبادل بحق كل طرف في تقرير مصيره واستقلاله هو الامر القادر على احلال السلام بين شعبينا ... ونطالب حكومة اسرائيل بالاعتراف بحكومة فلسطين ... على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

ويشار الى ان عاموس كينان ودان بن اموتس وضعا صيغة هذا الاعلان ... بعد «حرب» دامت اكثر من ٣٠ عاما.

جندي بالزي العسكري يعتدي بفظاظة على عمال من سخنين وعرابة

● عرابة - لمراسل خاص - قام جندي منذ الساعات الاولى من صباح امس الاربعاء ١١/١٦، باعتداء فظ على عدد من عمال سخنين وعرابة بالقرب من مفرق طمرة.

وكان العمال التالية اسماؤهم: رضوان حمزة وتوفيق خلايلة وفؤاد شلاعطة، السائق، وجميعهم من سخنين اضافة الى العامل حامد حنيف من قرية عرابة متوجهين الى مكان عملهم في حيفا وعندما لحقت بالسيارة التي كانوا يستقلونها، وهي سيارة شحن - تجارية من طراز «مرسيدس»، سيارة جيش من طراز «فورد ترانزيت» تحمل رقم (١٩٣٠٢٦) اوقفهم الجندي ونزل من سيارته شاهرا سلاحه في اتجاههم وانهال عليهم بالشتم والمسبات والعبارات العنصرية.

هذا ولم يتوقف الجندي عند هذا الحد، بل اخذ يكسر زجاج السيارة بعقب بندقيته اضافة الى ضرب السائق فؤاد شلاعطة.

وشهد على ذلك شرطي كان يقل سيارته الخصوصية ابعد الجندي عن العمال العرب الا انه لم يسأله اي سؤال.

هذا وتوجه العمال العرب الى مركز شرطة شفاعمرو وقدموا شكوى ضد الجندي المذكور.

اطلاق سراح الجنود الاربعة المتهمين بالتسبب في استشهاد هاني ذيب الشامي من جباليا

● حيفا مكتب «الاتحاد» - أطلقت المحكمة العسكرية في الجنوب، امس الاول (٨٨/١١/١٥)، سراح الجنود الاربعة من وحدة «غفعاتي» المتهمين بـ «التسبب» في مقتل هاني ذيب الشامي (٤٢ عاما) من سكان مخيم جباليا، في ٢٢ اب الماضي.

واستمعت المحكمة خلال بحثها الى شهادة نجل الشهيد، نهاد، الذي وصف عملية الاعتداء على والده من قبل الجنود. وقال: «اقتحم الجنود البيت عندما كنا في البيت نشاهد التلفزيون. وعندما حاول والدي الدفاع عنا سحبه الجنود وانهالوا عليه بالضرب باعقاب بنادقهم وبعصا مكنسة كانت في الغرفة. كما هددوا بذبحه بالسكين. وبعد ان اشبعوه ضربا اخذوه مع اخي الاكبر ومن يومها لم ار والدي».

واستمعت المحكمة كذلك الى شهادة الضابط شمعون زيكين، من «الادارة المدنية» في جباليا. وكشف هذا الضابط عن مدى كرهه للعرب. وقال «عندما كان العربي يصرخ اريد ان اموت، امرته ان يسكت والا قتلته». وعندما سأله القضاة لماذا قلت هذه الكلمات. قال زيكين «لقد ازعجتني تأوهاته ولهذا قلت ذلك». واضاف زيكين، انه في يوم الحادث احضر الكثير من المعتقلين العرب الى مبنى الحكم العسكري وهم مقيدو الايدي ومعصوبو العيون وتعرضوا للضرب من كل الجنود المتواجدين في المكان. وردا على سؤال القضاة له لماذا لم يقدم المساعدة الطبية للمعتقل الجريح؟ قال زيكين ان «العربي الجريح لا يحتق لانهم عرب ويريدون القضاء علينا».

وعلى الرغم من ثبات اشتراك هؤلاء الجنود في الاعتداء على الشهيد الشامي والتسبب في موته الا ان قاضي المحكمة العسكرية راى «ان محاكمة المتهمين قد تستمر اكثر من ثلاثة اشهر وهذا ليس ذنبهم وحيث ان الفقيد ضرب على ايدي جنود اخرين لم تستطع النيابة احضارهم للمحاكمة» فقد قرر الافراج عنهم.

تقديم لوائح اتهام ضد اربعة من افراد «حرس الحدود» بسبب اعتدائهم على ثلاثة شبان عرب

● تل ابيب - قدمت الى محكمة الصلح في تل ابيب، لوائح اتهام ضد اربعة افراد من حرس الحدود وهم مارسيل متور (٢٠ عاما) و يغئال اليلدس (٣٢ عاما) و رفائيل كوهين (٢٣ عاما) وعوفر يعقوبي (٢٤ عاما) على خلفية اعتدائهم على ثلاثة شبان عرب في تل ابيب في شهر تشرين الثاني من العام الماضي.

وقام الاربعة بتقييد الشبان وضربهم بالهراوات ومن ثم امروهم بالدخول الى البحر واخرجوهم ثانية ليواصلوا عملية التعذيب. ومن ثم امروهم بخلع ملابسهم والعودة ثانية الى البحر عندها استطاع الشبان العرب الهرب سباحة في عرض البحر.

إستمرار ردود الفعل الغاضبة لدى يهود امريكا على الخضوع للاحزاب الدينية في اسرائيل

● نيويورك - يتصاعد الاستياء العام والغضب داخل اليهود في الولايات المتحدة على الاتفاق الذي جرى بين الليكود والاحزاب الدينية حول قانون من هو يهودي. وتفيد المؤسسات اليهودية في الولايات المتحدة ان العديد من اليهود يعبرون عن غضبهم وذهولهم من وعود شمير، حيث اكد انه سيعمل على تغيير قانون العودة مقابل تأييد الاحزاب الدينية لحكومة برئاسة الليكود. وقال احد القادة اليهود ان اليهود في الولايات المتحدة لن يسلموا بهذا الامر.

وقال نائب رئيس الجباية اليهودية الموحدة، رفائيل روطشطاين، انه تلقى مئات الاتصالات الهاتفية خلال يوم واحد والمئات تصل الى المكتب الرئيسي للجباية في نيويورك من متبرعين ومؤيدين من مختلف انحاء الولايات المتحدة، يعبرون فيها عن قلقهم من استعداد رئيس الحكومة شمير لتغيير قانون العودة دون ادراك الابعاد السلبية لذلك داخل الجالية اليهودية في امريكا وعلى علاقاتهم مع اسرائيل. ومما يثير غضب الجالية اليهودية استعداد الليكود لتأييد موقف الاحزاب الدينية حول من هو يهودي. الامر الذي يضع سلالاتهم موضع شك.

وقال روطشطاين ايضا ان من شأن التصريحات الغاضبة على حكام اسرائيل ان تؤثر على موقف العديد من أعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ الداعمين لاسرائيل.

وأنشأت صحيفة «نيويورك بوست» إفتتاحية اكدت فيها انها لم تذكر فترة اثارت فيها سياسة الحكومة الاسرائيلية تحفظات غاضبة كما حدث الان جراء التأييد لتغيير قانون العودة. «ونعتقد ان شمير لا يدرك الابعاد الخطيرة لنهجه الجديد».

غضب شديد بين صحفيي قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي على قرار بورات تقييد التغطية عن «دورة الانتفاضة»

● تل ابيب - يسود التلفزيون الاسرائيلي وخصوصا بين صحفيي ومراسلي قسم الاخبار الغضب والسخط الشديدان على خلفية التعليمات التي لم يسبق لها مثيل والتي أصدرها مدير سلطة البث اوري بورات، يوم امس الاول، حيث منع فيها عرض مقاطع من الجلسة الختامية للمجلس الوطني الفلسطيني والتي يظهر فيها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وهو يقرأ وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية.

وقد اصر بورات على بث مقاطع قصيرة بدون صوت. كما منع الصحفيين من اجراء مقابلات مع شخصيات اسرائيلية شعبية او شخصيات من المناطق المحتلة والوسط العربي حول قرارات المجلس الوطني وكل ذلك بحجة المحافظة على «امن» الدولة.

والتزاما بهذه التعليمات الغي، امس الاول، تقرير صحفي اعده الصحفي فيكتور نحمياس، عن المناطق المحتلة اعد بموافقة الناطق الرسمي باسم الجيش. وذلك بذريعة ان نحمياس اجرى مقابلات مع شخصيات عربية من المناطق المحتلة.

وفي اعقاب نشرة الاخبار بالعبرية (مباط)، امس الاول، عقد الصحفيون جلسة لهم اعربوا خلالها عن غضبهم على ما اسموه «الرقابة السياسية» التي مارسها بورات والتي تتناقض مع قواعد حرية الصحافة واسس سلطة البث.

وقال رئيس لجنة صحفيي الاخبار، اليشع شبيغلمان، ان اوامر بورات هذه «تعتبر رقابة سياسية مجنونة، ليس لها اية علاقة مع امن الدولة. وانها تخدم اهدافا سياسية واضحة».